

## صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه

د. عبدالرحيم علي الشاوري - باحث أول

أستاذ الإعلام المساعد - عميد كلية الإعلام - جامعة صنعاء.

د. خالد محسن الجرادي - باحث ثاني

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية والآداب والعلوم مارب جامعة صنعاء.

abobshar9000@gmail.com

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء باختلاف الجنس، وتخصص الطالب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من (٤٥) فقرة خماسية البدائل تُمَثِّل الكفايات اللازمة للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، موزعة على أربعة محاور: محور الكفايات الشخصية، ومحور كفايات التمكن العلمي والمهني، ومحور إعداد المحاضرات وتنفيذها، ومحور كفايات التقويم والأنشطة، التي من خلال درجة ممارستها من قبل الأستاذ الجامعي يمكن للطلاب أن يحكم على صورته إيجاباً أو سلباً وتم التحقق من صدقها بعرضها على المحكمين، وإيجاد ثباتها، وتم تطبيقها على جميع طلبة المستوى الرابع بكلية الإعلام جامعة صنعاء (النظام العام) بتخصصاتهم المختلفة (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة) المقيدين بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، البالغ عددهم (١٩٠) طالباً وطالبة (عينة الدراسة)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن محاور الاستبانة الأربعة حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.١٠) وهو أكثر من المتوسط الحسابي الافتراضي (٣)، وهذا يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة متفقون على أن الكفايات التي حددها الباحثون تعتبر من الكفايات المهمة التي تمارس بالفعل من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، والتي تعكس صورة مقبولة وإيجابية عنه لدى الطلبة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب، عند مستوى دلالة (٠.٠٤) للمحور الأول المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، لصالح طلبة الإذاعة والتلفزيون، ومستوى دلالة (٠.٠٣) للمحور الثاني المتضمن كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، لصالح طلبة العلاقات العامة والإعلان.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب بالنسبة لمحور كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها، وكفايات التقويم والأنشطة.

11

## Abstract:

This study aims to reveal the image of a university professor at the Faculty of Mass communication, Sana'a University from the students, and to highlight the views of the study sample of the image of the university professor at the Faculty of Mass communication, Sana'a University with regard to professor's gender and student's major.

To achieve objectives of the study, researchers used the descriptive and analytical approaches and a questionnaire was designed. It included 45 item and each item has several alternative meaning that describe the skills needed for university professor of the Faculty of Mass communication Sana'a University. These 45 item are categorized into four categories. The first category is related to the Professor's personal traits, the second is related to his professionalism and knowledge, the third is related to his preparation and execution of the lessons and the fourth one is related to his evaluation skills. The attributes may affect students perception of their professor positively or negatively depending on the professor's possession of the positive or the negative traits.

The validity of the questionnaire is verified by concerned and specialized evaluators and its consistency has been confirmed. Then, it has been distributed to level IV students, Faculty of Mass communication, Sana'a University (general scheme) enrolled in the first semester of the academic year 2015/2016. The students have different majors ( radio and television - public relations and Media – Journalism). They are (190) students (study respondents).

The study finds out that:

1. The four categories get a high average ratio of (3.10) higher than hypothetical average ratio of (3). This indicates that the four categorized attributes prepared by the researchers in the questionnaire are important attributes and skills that are really practiced by the University Professor in the Faculty of Mass communication, Sana'a University and this shows a positive and acceptable image of Professor to his students.
2. There are no statically significant differences at (0.05) among the respondents' responses regarding their perception of their professors in the Faculty of Mass communication, Sana'a University in regarding teacher's gender.
3. There are statically significant differences among the respondents' responses regarding their perception of their professors in the Faculty of Mass communication, Sana'a University in respect of students major at (0.04) for the first category concerning teacher's personal traits to the students of Radio and Television and at number (0.03) for the first category concerning teacher's knowledge and profession to the students of Public Relations and Media.
4. There are no statically significant differences at (0.05) among the respondents' responses regarding their perception of their professors in the Faculty of Mass communication, Sana'a University in respect of teacher's preparation and teacher evaluation skills on one side and students major on the other.

**مقدمة الدراسة:**

يستمر الطلبة في التحصيل العلمي بكليات الجامعة أربع سنوات أو أكثر للحصول على درجة البكالوريوس، وخلال هذه الفترة يقابلون الكثير من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم الذين درّسهم أو لم يدرّسهم، وتختلف نظرة هؤلاء الطلبة وانطباعاتهم نحو الأستاذ الجامعي حسب سلوكه وتعامله معهم سواء داخل قاعة المحاضرة أو خارجها، ومدى ممارسته للكفايات الأساسية اللازمة لعضو هيئة التدريس، والتزامه بأخلاقيات المهنة.

ويُعبّر الطلبة عن ارتياحهم أو عدم ارتياحهم لمعاملة أي أستاذ من خلال عبارات غامضة أو مبهمّة، بالقول إنه أحسن أستاذ أو ممتاز، أو غيرها من العبارات أو الكلمات المستحسنة التي تعكس اتجاهات إيجابية نحوه، وفي مقابل ذلك نجد تعبيرات تعكس عدم الارتياح يصيغها بعض الطلبة تجاه بعض أساتذتهم بالقول إن هذا الأستاذ مُتعب، أو صعب، أو أنه لا ينفع في التدريس، وذلك من خلال بعض السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها بعض الأساتذة سواء كانت أخطاء شخصية، أو مهنية، أو عدم التزامه واهتمامه بأخلاقيات المهنة (زهران ٢٠١٢)¹.

وتفيد الدراسات إلى أن سلوك الأستاذ الجامعي وتعامله مع طلبته له أثر كبير في تكوين الاتجاه الإيجابي أو السلبي للطلبة نحو أساتذهم، كما يترتب على ذلك أيضاً نتائج كثيرة لا تنحصر في تفهم الطالب للمقرر الدراسي فحسب، بل تتعداها إلى جوانب تربوية عديدة، منها ما يتعلق بالقرار، ومنها ما يتعلق بالنجاح والتفوق، ومنها ما يتعلق بتأثيره على شخصية الطالب، وتكوين اتجاهاته، وتهذيب خلقه (السامرائي ٢٠٠٠، ص ٩٣)².

فعلى الأستاذ الجامعي أن يساهم في رسم شخصيته، وترسيخ صورته عند طلابه منذ اليوم الأول للدراسة، فهو الذي يجعلهم يرسمون انطباعاتاً إيجابية عن شخصه، أو سلبياً، وقد يأتي الانطباع السلبي من سوء معاملته لهم، أو عدم احترامهم، أو عن طريق القسوة عليهم، وهذه الأمور قد تؤدي إلى تشويه صورته لديهم، وعلى العكس من ذلك فقد يكون الأستاذ مع طلبته بشوشاً، ومرحاً، ولبقاً في حديثه، وواثقاً من نفسه، مما يساهم في تكوين صورة إيجابية لدى طلابه منذ اليوم الأول للدراسة.

وعليه أن يشعر طلابه بأنه مهتم بهم، قريباً منهم، يفرح لفرحهم، ويحزن لحزنهم، ويحترم آرائهم حتى وإن كانت مخالفة لرأيه، يتعامل معهم بكل صدق وأمانه، وموضوعية، وعليه أن يوجد علاقة إيجابية حسنة مع طلبته، فيعاملهم كأبنائه، يحب لهم الخير، دون تمييز بينهم، إلا على أسس علمية وموضوعية، فإن أكثر ما

١ - زهران، يحي علي، (٢٠١٢). الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب كلية الزراعة - جامعة المنصورة. وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية الزراعة، متاحة على الموقع:

<http://www1.mans.edu.eg/facagr/arabic/StudErUnit>.

٢ - السامرائي، مهدي صالح، (٢٠٠٠). استراتيجيات وأساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد. المجلة العربية للتربية، المجلد (٢٠)، العدد (١)، يونيو - ديسمبر.

يشوه صورة الأستاذ الجامعي عند طلابه شعورهم بأنه يميل أو يميز بعضهم على بعض، إما على أساس المستوى الاجتماعي، أو الانتماء الحزبي، أو المذهبي، أو المناطقي، فشعور الطلبة باهتمام أساتذتهم بمناقشة مشكلاتهم يزيد من محبتهم واقترابهم منهم، وذلك من شأنه أن يخلق أجواءً مريحة بين الأستاذ وطلبيته داخل قاعة المحاضرة وخارجها.

ويشير (رمضان ٢٠٠٨)<sup>١</sup> إلى أن الأستاذ الجامعي في بعض القنوات الفضائية قد تعرض لهجمة شرسة صورته كذئب بشري لا هم له إلا ابتزاز الطلبة مالياً أو أخلاقياً، مما ألقى بظلال من الشك على شخصية يجب أن يكون لها احترامها وتقديرها من الجميع، وإذا كان هناك من يهين نفسه في التعرض غير الأخلاقي للطلبة، فهؤلاء لا يمثلون إلا قلة قليلة من الأساتذة في الجامعة، ولا يجوز بحال من الأحوال أن تشوه صورة الأستاذ الجامعي ككل، بتصرف غير سليم من أستاذ تجاه طلابه، أو زملائه، أو المجتمع، كما أن إدارة الجامعة مسؤولة عن الحفاظ على صورة الأستاذ الجامعي في المجتمع من خلال تهيئة كل السبل لاحتوائه، وتهيئة الحياة الكريمة له ولأسرته، وعليها أن تعاقب الأساتذة المقصرين بأداء أعمالهم وواجباتهم داخل الجامعة أو خارجها، كما أن عليها أن تتصدى لمن يعتدي على أساتذتها، ولا تقف مكتوفة الأيدي في حين تشوه صورة الأستاذ الجامعي على مرأى منها وسماع، ويجب على الأستاذ الجامعي أن يتحمل العبء الأكبر في الحفاظ على صورته من التشوه في المجتمع، فلا يسمح لنفسه بالتجاوز على الأمانة العلمية فيسرق بحثاً أو مقالة، أو يستغل الطلبة في تنفيذ طلبات خاصة به، وعليه أن يترفع عن قبول الهدايا من طلبته أياً كان نوعها حتى يبعد عن نفسه الشك والالتهام، وعليه أيضاً أن يحافظ على صورته العامة، وهيئته وهندامه، لكي لا يصبح مجالاً للتندر من قبل الآخرين.

كذلك على الأستاذ الجامعي أن يحترم زملائه، وأن يتجنب الكلام عنهم بالسوء، أو المساس بسمعتهم الشخصية، أو بمستواهم العلمي أمام زملائهم، أو أمام الطلبة، لأن ذلك يعد سلوكاً شائناً وتصرفاً لا يليق بالأستاذ الجامعي، كما إن عليه أن يقوم بأداء واجباته، والتزاماته العلمية داخل قسمه العلمي بأمانة وإخلاص، والإخلال وعدم الالتزام بهذه الأخلاق تؤثر سلباً على صورته عند طلابه والآخرين.

كما ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يكون قدوةً حسنةً، ومثالاً رائعاً يحتذى به من قبل طلبته، وكذلك من قبل المنتسبين العاملين معه في مؤسسته الأكاديمية، أو من يتعامل معهم من شرائح المجتمع، وأن يعكس شخصية علمية أكاديمية مهنية تربوية قبل كل شيء، وأن يترفع عن صغائر الأمور، وأن يتعامل مع المكانة الرائدة التي وضعها المجتمع له، وأن يعطي هذه المكانة حقها في كل شيء، وأن عليه الالتزام بالأخلاق الفاضلة التي تجعل منه مربياً فاضلاً وأستاذاً محترماً في عيون الآخرين، وأن يكون متمسكاً بمبادئ وتعاليم

١ - رمضان، كافية (٢٠٠٨). صورة الأستاذ الجامعي. مسؤولية من. جريدة النهار الكويتية. العدد (١٣٨)، تاريخ النشر ٢١/١٢/٢٠٠٨، تاريخ الاطلاع ١٠/١٢/٢٠١٥، متاح على الموقع:

<http://www.annaharkw.com/Annahar/Article.aspx?id>

دينه القويم، ومطبّقاً لفرائضه، وأن يمتلك القدرات التي تمكنه من استخدام أساليب تدريسية متنوعة، تتناسب وقدرات الطلبة وميولهم، وأن يكون رمزاً يقتدى به من قِبَل طلبته والآخرين (الحسناوي ٢٠٠٩)<sup>١</sup>. وأشارت السبع (٢٠١٠)<sup>٢</sup> إلى أنه يوجد أساتذة بجامعة صنعاء يستحقون أن تكتب أسماءهم بماء الذهب على صفحات التاريخ، وفي عقول الطلبة وقلوبهم، وأن فيها أيضاً من ليس لهم علاقة بألقابهم العلمية، ولا بقييم التعليم الجامعي، ولا بأخلاقيات المهنة، وهذه حقيقة مؤلمة ومخزية، وقاسية، وثقيلة على الأساتذة الملتزمين بالجامعة، وبسبب هؤلاء وسلوكياتهم الخاطئة، تتعرض سمعة الأستاذ الجامعي للتشويه داخل الجامعة وخارجها، وبسببهم بدأت تهتز صورة الأستاذ الجامعي في أذهان الطلبة بالدرجة الأولى، وبدأ يفقد دوره الحقيقي في التنمية.

كما أشار الدغشي (٢٠١٠، ص ٣)<sup>٣</sup> إلى أن الشكاوى من سلوكيات بعض أساتذة الجامعة تجاه قياداتهم في الأقسام والكليات وتجاه بعضهم من جهة، وبينهم وبعض طلبتهم من جهة أخرى، تتزايد من مستوى تدريسيهم، وأمانتهم العلمية، وعدالتهم في تقويم طلبتهم، وانضباطهم بمواعيد محاضراتهم، مما نتج عنه علاقة غير صحية في كثير من الأحيان بين بعض أساتذة الجامعة، وبعض طلابهم.

ومن خلال ما سبق ومن خبرة الباحثين وعملهما بالجانب التدريسي والإداري في جامعة صنعاء، واحتكاكهما المستمر بالطلبة، فقد لاحظنا بعض الانتقادات من قبل الطلبة لسلوكيات غير أكاديمية، وغير أخلاقية لبعض أساتذة الجامعة، التي تسيئ لسمعتهم أولاً، وتعمل على تشويه صورتهم أمام أبنائهم الطلبة ثانياً، الأمر الذي دفعهما وشجعهما للكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه، للوقوف على بعض السلوكيات أو التصرفات الخاطئة التي تعكس انطباعاً أو صورة سلبية لدى الطلبة عن هذا الأستاذ أو ذاك، والعمل على الحد منها والقضاء عليها.

ولا يمكن أن تكون صورة الأستاذ الجامعي جميلة وإيجابية، أو مقبولة لدى طلبته، إلا إذا كان ناجحاً في عمله، متميزاً بأدائه الأكاديمي، وبسلوكه الحسن، وبالالتزامه بأخلاقيات المهنة داخل الجامعة وخارجها، وأن يكون يتعامله مع زملائه، والعاملين بالجامعة، راقياً وإيجابياً، تسوده المحبة، والتعاون.

١ - الحسناوي، موفق عبد العزيز (٢٠٠٩). الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون. تاريخ النشر ٢٠٠٩/٢/٢٤. تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/٩/٢٤. متاح على الموقع: <http://www.sotaliraq.com/mobile-item.php?id=115665#axzz4369g7yOY>.

٢ - السبع، سعاد سالم (٢٠١٠). أعضاء هيئة التدريس الواجب قبل الحقوق. الصفحة نت، تاريخ النشر ٢٠١٠/٤/١٣. تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/٢/٢٠. متاح على الموقع: [http://www.alsahwa-yemen.net/view\\_news.asp?sub\\_no=2\\_2010\\_04\\_13\\_77421](http://www.alsahwa-yemen.net/view_news.asp?sub_no=2_2010_04_13_77421).

٣ - الدغشي، أحمد محمد (ديسمبر ٢٠١٤). أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي. ورقة عمل مقدمة للندوة السنوية الثامنة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بمركز التطوير الأكاديمي، جامعة صنعاء، المنعقدة خلال الفترة ١٣ - ١٤ ديسمبر.

**مشكلة الدراسة:** تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- س١) ما صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه؟  
 س٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).  
 س٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير تخصص الطالب (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة).  
 وبناءً على هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:

- أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس.  
 ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير تخصص الطالب.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى:

- ١ - الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه.
  - ٢ - التعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء باختلاف الجنس.
  - ٣ - التعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في نظرتهن لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء باختلاف تخصص الطالب.
- أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- ١ - تسعى للكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء سواءً الإيجابية أو السلبية، التي يحكم عليها من خلال سلوكه، وأدائه الأكاديمي، وتعامله مع طلبته، وزملائه، والمجتمع.
- ٢ - تكشف عن الكفايات اللازمة والمهمة التي يجب أن يمارسها جميع أساتذة الجامعة.
- ٣ - تسهم في تبصير أساتذة الجامعة ببعض السمات والخصائص التي يجب أن يقوموا ويتصفوا بها.
- ٤ - تساعد الجهات المختصة، والمسئولة عن التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية بالمقترحات التي يمكن أن تُحسّن من صورة الأستاذ الجامعي أمام طلابه وزملائه والمجتمع.
- ٥ - تعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات في حدود علم الباحث، التي تناولت صورة الأستاذ الجامعي.

٦ - تعتبر إضافة جديدة للمكتبات العامة وللخاصة بسبب ندرة الأبحاث والدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع الدراسة.

### حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الحدود الآتية:

١. حدود مكانية: تم اختيار كلية الإعلام جامعة صنعاء كنموذج لتطبيق الدراسة عليها، نظراً لصعوبة تطبيقها في بقية كليات جامعة صنعاء بسبب غياب معظم الطلبة نتيجة لظروف الحرب التي تمر بها البلاد، ولقربها أيضاً من سكن الباحثين.
٢. حدود بشرية: تم اختيار جميع طلبة المستوى الرابع (النظام العام) بكلية الإعلام جامعة صنعاء، بتخصصاتهم المختلفة (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة) كونهم قد أمضوا في الكلية أربع سنوات استطاعوا من خلالها أن يكونوا انطباعات، أو وجهات نظر متباينة عن صورة الأستاذ الجامعي بالكلية.
٣. حدود زمانية: تم تنفيذ إجراءات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

### مصطلحات الدراسة: يُدَّت مصطلحات الدراسة بالآتي:

- ١ - الصُّورَةُ: يعرفها المعجم الوجيز (٢٠٠١، ص٣٧٣)<sup>١</sup> بأنها الشَّكْلُ، ويقال صُورَةُ المسألةِ أو الأمرِ صِفَتُهَا، كما عرفها المعجم الوسيط (ت. بدون، ص٥٢٨)<sup>٢</sup> بأنها الشَّكْلُ، والتمثالُ المُجسَّم، وصورة الشيء ماهيته المجردة، وخيالة في الذهن أو العقل. ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الانطباع أو النظرة التي يرسمها طلبة المستوى الرابع بكلية الإعلام جامعة صنعاء في أذهانهم عن أساتذتهم، بعد أن أمضوا معهم ثلاث سنوات دراسية، تعلموا خلالها الكثير من المهارات، والمعارف، والخبرات، التي ستفيدهم بلا شك في حياتهم العملية بعد التخرج.
- ٢ - الأستاذ الجامعي: يقصد به كل من يقوم بالتدريس بكلية الإعلام جامعة صنعاء ويحمل درجة الدكتوراه.

**الدراسات السابقة:** لا بد أن نشير إلى أنه لم يجد الباحثان أي دراسات مباشرة -محلية أو عربية أو أجنبية -متعلقة بصورة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، غير أنهما اعتماداً على بعض الدراسات غير المباشرة، تناولت بعضها الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي، وبعضها تناولت صورته في الإعلام، وبعضها تناولت

١ - مجمع اللغة العربية (٢٠٠١). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، طبعة خاصة بالوزارة.

٢ - مصطفى، إبراهيم، و الزيات، أحمد، وعبدالقادر، أحمد، والنجار، محمد (بدون). المعجم الوسيط. الجزء (١)، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

كفائاته سواءً المهنية، أو المعرفية، أو الشخصية، وبعضها تناولت خصائصه وسماته، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أ - الدراسات التي تناولت صورة الأستاذ بشكل عام ومنها:

١ - دراسة: زهران (٢٠١٢)<sup>١</sup> بعنوان: " الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب كلية الزراعة ". هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج لشجرة الأهداف السلوكية والمهارية للأستاذ الجامعي، واقتراح مؤشرات لقياس الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلابه، ومن ثم تحليل المؤشرات والتعرف على طبيعة الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب. وتم تصميم نموذجاً لدراسة شجرة الأهداف السلوكية والمهارية للأستاذ الجامعي، يمثل طيفاً واسعاً من الخصائص والسمات السلوكية، والمهارية، التي ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يسعى لاكتسابها، وتبنيها، والتحلي بها، عند أداء دوره التعليمي، والعلمي في بيئة الجامعة، وتمتد أبعاد النموذج لتغطي أبعاد متنوعة من القدرات الشخصية والقيادية، ومهارات التمكن العلمي والمهني، والعلاقات الإنسانية، ودعم القيم الجامعية، علاوة على العدالة والشفافية. وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المستوى الرابع بكلية الزراعة -جامعة المنصورة، باعتبارهم قد أمضوا أربع سنوات على الأقل في الدراسة الجامعية، تعرفوا من خلالها على معظم أساتذة الكلية، بشكل يسمح لهم بالحكم على مستوى توفر الخصائص والسمات التي يتضمنها النموذج. وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في مستويات توفر المهارات السلوكية لأساتذة الكلية من وجهة نظر الطلبة أفراد العينة.

٢ - دراسة: الجواوي (٢٠١٠)<sup>٢</sup> بعنوان: " صورة التدريسي لدى طلبة الجامعات العراقية كلية الإعلام أنموذجاً -دراسة مسحية ". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى الطلبة الجامعيين، كما هدفت إلى التعرف على العوامل أو الأسباب التي كانت سبباً أو ساعدت على تكوين تلك الصورة.

واختار الباحث مجتمع الدراسة وعينتها من جميع طلبة كلية الإعلام - جامعة بغداد المستوى الرابع الفترة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م، في جميع أقسامها: الصحافة، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، العلاقات العامة والإعلان.

١ - زهران، يحي علي، (٢٠١٢). الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب كلية الزراعة - مرجع سابق.

٢ - الجواوي، ناهض فاضل زيدان، (٢٠١٠). صورة التدريسي لدى طلبة الجامعات العراقية كلية الإعلام أنموذجاً - دراسة مسحية. تاريخ الاطلاع ٢٩/١٠/٢٠١٥م، متاحة على الموقع:

http://oldwebsite.aliraqia.edu.iq/articles-and-researchs/1022-2011

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستخدماً أكثر من أداة لجمع البيانات، حيث استخدم الملاحظة المنظمة لطريقة تعاطي الطلبة وتعاملهم مع أساتذتهم في كلية الإعلام، وكذلك استخدم استبانة مكونة من (١٢) سؤالاً، منها (٨) أسئلة مغلقة تضمنت اختياراً واحداً، و(٤) أسئلة أخرى أعطت للطلاب مجالاً لاختيارات عديدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الطلبة من كلا الجنسين تكونت لديهم صورة ذهنية عن الأستاذ الجامعي قبل دخولهم الجامعة.
- هناك بعض الأساليب يحب الطلبة أن يتصف بها الأستاذ الجامعي ويسير عليها، منها تبسيط المادة، وتوضيحها للطلبة، ومحاولته جعل الطلبة يحبون المادة، وكذلك المرونة التي يتمتع بها في التعامل مع الطلبة.
- هناك بعض الأساليب لا يحب الطلبة أن يتصف بها الأستاذ الجامعي ويسير عليها، منها أن يكون قاسياً في التعامل مع الطلبة، والتظاهر بالصعوبة، للتغطية على ضعفه في الجانب العلمي.
- كما استنتجت الدراسة أن المادة الدراسية وطريقة إيصالها للطلبة، وآليات التعامل معها، تلعب دوراً في رسم صورة إيجابية عن الأستاذ الجامعي في الجامعة.

٣ - دراسة: متولي (٢٠٠٨) بعنوان: " الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سمات الصورة التي تقدمها الصحف عن المعلم المصري، ومدى إسهام الصحف في خلق وتكوين صورة واقعية عن المعلم تتفق مع مكانته الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، حيث تم تحليل أعداد من الصحف المصرية ( الأهرام - الوفد - الأسبوع )، وفي المسح الميداني تم توزيع استبيان على عينة مكونة من (٤٠٠) فرد من المراهقين، و (١٠٠) فرد من المعلمين، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن تفوقت السمات السلبية المقدمة عن المعلم في الصحف المدرسة على السمات الإيجابية، كذلك أن المراهقون يرون الصورة المقدمة عن المعلم في الصحف صورة سيئة، ويتفق معهم المعلمون برؤية الصورة المقدمة عنهم في الصحف بأنها سيئة.

٤ - دراسة: عثمان (٢٠٠٥) بعنوان: " صورة المعلم المصري في الدراما السينمائية والتلفزيونية وانعكاساتها التربوية".

١ - متولي، سماح ماضي (٢٠٠٨). الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٢ - عثمان، منى شعبان (٢٠٠٥). صورة المعلم المصري في الدراما السينمائية والتلفزيونية وانعكاساتها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، القاهرة، متاحة على الموقع:

<http://www.fayoum.edu.eg/pgsr/EduSearch7.aspx>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صورة المعلم في الدراما السينمائية، والتلفزيونية، ومعرفة مدى انعكاساتها على أدائه المهني، ونظرة الآخرين إليه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ببعديه الكمي والكيفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن صورة المعلم بوجه عام تكاد لا تتطابق مع الواقع إلى حد ما كما يراها المعلمون، وغير مطابقة تماماً له كما يراها الجمهور، مما يشير إلى ندرة مصداقية الدراما في تجسيد شخصية المعلم المصري، وضعف قدرتها على رسم صورة ذهنية مثالية في أذهان الجماهير.

٥ - دراسة: العبد (٢٠٠١)<sup>١</sup> بعنوان: "صورة المعلم في وسائل الإعلام".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء المعلمين، والطلبة، وأولياء أمور الطلبة، حول صورة المعلم كما تقدمها وسائل الإعلام المختلفة في سلطنة عمان، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال توزيع استبيان على عينة قوامها (٢١٠) أفراد، موزعون كالتالي: (٣٠) فرداً من المعلمين، (١٥٠) فرداً من الطلبة، (٣٠) فرداً من أولياء أمور الطلبة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الآتي:

- يرى حوالي (٥٥%) من عينة المعلمين بأن الصورة المقدمة عنهم في وسائل الإعلام المختلفة غير ملائمة لواقعهم، في حين يرى نسبة (١١.٧%) بأن الصورة تتطابق مع واقعهم.
- يرى غالبية المعلمين بأن (الإصابة بإحباط نفسي لفترات طويلة)، تعد من أهم آثار الصور السلبية على المعلمين.

٦ - دراسة: زهران (٢٠٠٠)<sup>٢</sup> بعنوان: "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين".

استهدفت هذه الدراسة معرفة الصورة المقدمة عن المعلم المصري في الدراما التلفزيونية، واستخدمت منهج المسح بشقيه (مسح الوسيلة ومسح الجمهور) في الدراسة التحليلية، ثم تحليل (٦) مسرحيات، و (٥) مسلسلات، و (١٤) فيلماً، تم بثها على القنوات الأولى والثانية المصرية، كما طبقت الدراسة الميدانية على (٤٠٠) مفردة من المراهقين، وأهم ما خلصت إليه الدراسة ما يلي:

- علاقة المعلم بتلاميذه إيجابية في حين تقل نسبة احترام التلاميذ للمعلم.
- جاءت الصورة المنعكسة عن المعلم لدى المراهقين من خلال الدراما سلبية بنسبة تفوق الصورة الإيجابية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض المراهقين للدراما التلفزيونية، وواقعية الصورة المنعكسة عن المعلم من خلال الدراما التلفزيونية لدى المراهقين.

١ - العبد، عاطف علي، (٢٠٠١)، صورة المعلم في وسائل الإعلام، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢ - زهران، ماهر فريد، (٢٠٠٠)، الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ب - الدراسات التي تناولت أداء الأستاذ الناجح وكفاياته ومنها:

٧ - دراسة : الحطامي (٢٠١٢)<sup>١</sup> بعنوان: " اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء الأستاذ الجامعي ومناهج التدريس : دراسة ميدانية " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام في المستويات الأربعة بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء الأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، ومدى استفادة الطالب من العملية التعليمية، والمشاكل التي تواجههم أثناء عملية التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، عن طريق توزيع استبيان على عينة عشوائية قوامها (٢٤٥) مفردة من طلبة الإعلام في الجامعات اليمنية، وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتية:

- جاء تقييم الطلاب لأداء الأستاذ الجامعي جيداً، حيث احتلت عبارة أحياناً المرتبة الأولى في التقييم من بين خمس عبارات هي ( دائماً / أحياناً / إلى حد ما / نادراً / لا )، ويرى معظم الطلاب بأن الأستاذ الجامعي يحدد الكتاب المقرر للمادة التي يدرسها .

- وجدت الدراسة فروق دالة إحصائية في تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للمستوى الدراسي والتخصص .

٨ - دراسة : الأسمر (٢٠٠٥)<sup>٢</sup> بعنوان: " كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات " .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة عضوات هيئة التدريس لكفايات الأداء بمحاورها الأربعة: الشخصية، والتدريسية، وإدارة الصف، والتقويم، من وجهة نظر طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م .

وتوصلت الدراسة إلى أن عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى يمارسن كفايات الأداء بمحاورها الأربعة (الشخصية، والتدريسية، وإدارة الصف، والتقويم) بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حيال واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لكفايات الأداء، وعلى وجه التحديد الكفايات الشخصية والتدريسية والتقويم تبعاً لاختلاف الكليات .

١ - الحطامي، عبد الباسط محمد (٢٠١٢). اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء الأستاذ الجامعي ومناهج التدريس : دراسة ميدانية " . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (١١)، العدد (٢)، ص

ص ٣٣١ - ٤١٣ .

٢ - الأسمر، منى حسن (٢٠٠٥). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات . مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد (٧)، يناير، ص ١٣١ - ١٣٢ .

٩ - دراسة: الحكمي (٢٠٠٤)<sup>١</sup> بعنوان: "الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى فرع الطائف، كما هدفت إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المتطلبية لعلمهم.

وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طلاب من كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف بالمستوى الأول والأخير، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة النتائج الآتية:

- توجد فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي.
- لا توجد فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي.
- تتمحور الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب حول ست كفاءات رئيسية (الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب التحفيز والتعزيز).

١٠ - دراسة: الشامي (١٩٩٤)<sup>٢</sup> بعنوان: "بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهام أستاذ الجامعة وواقع أدائها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء، كما يدركها كل من الطلاب والطالبات والأساتذة، واستخدم الباحث استبانة اشتملت على بعض المهام الموكلة لأستاذ الجامعة شملت ثلاثة جوانب رئيسية تتعلق بالمظهر الشخصي، والصفات الشخصية، والتعاون مع الطلاب والطالبات، وحفزهم على الدراسة، وتوجيههم، والأداء التدريسي.

وتم تطبيق الاستبانة على عينة مجموعها (٣٧٠) فرداً منهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس، و(٢٥٠) طالباً وطالبة بأربع كليات بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج مجملها أن الأدوار المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء لم تؤد بشكل كامل في معظمها.

ج - الدراسات التي تناولت خصائص وسمات الأستاذ الناجح ومنها:

١ - الحكمي، إبراهيم الحسن. (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٠)، السنة (٢٤)، فبراير، ص ١٣-٥٥.

٢ - الشامي، إبراهيم عبدالله. (١٩٩٤). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء. مجلة مركز البحوث التربوي، جامعة قطر، السنة (٣)، العدد (٦).

١١ - دراسة: الركابي ويونس (د.ت) بعنوان: "سمات التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبته". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبته، من أجل تطوير الواقع التربوي على الصعيد الجامعي، وكذلك معرفة هل تختلف هذه السمات باختلاف الصف التدريسي، أو جنس الطلبة، وتم اختيار عينة البحث من طلبة المستوى الأول والرابع في قسم علوم الحياة، في كلية التربية ابن الهيثم/ جامعة بغداد، حيث بلغ عدد الطلبة (١٠٠) طالب من المستوى الأول، و (٥٢) طالباً من المستوى الرابع، ولتحقيق ذلك أعد الباحثان استبياناً مكوناً من (٢٦) فقرة ثنائية البدائل، وبعد التحقق من صدقه، وثباته، تم تطبيقه خلال العام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٠م على عينة البحث، وقد أظهرت النتائج وجود (٢٦) سمة من سمات التدريسي الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

١٢ - دراسة: شايرويش (٢٠١١) بعنوان: "الأساتذة المؤثرون وغير المؤثرين: من وجهة نظر طلبة جامعة زيمبابوي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صفات الأستاذ الجامعي المؤثر وغير المؤثر من وجهة نظر طلبة جامعة زيمبابوي، واستخدم الباحث المنهج المسحي النوعي للمأتمته مثل هذه الدراسات، وتكونت عينة الدراسة من ٧٧ طالباً (٣٦ طالباً من الآداب، و٤١ طالباً من العلوم)، واستخدم الباحث استبياناً يطلب فيه من الطلاب أن يكتبوا عن صفات الأستاذ المؤثر وغير المؤثر من وجهة نظرهم، ويطلب من الطلاب أيضاً أن يكتبوا عن ثلاث صفات يحبونها أكثر في الأستاذ المؤثر، وكذلك ثلاث صفات الأكثر سلباً في الأستاذ غير المؤثر، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى صفات الأستاذ المؤثر وغير المؤثر، والتي تم تلخيصها بالجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

يلخص بعض صفات الأستاذ المؤثر وغير المؤثر التي توصلت إليها دراسة شايرويش .

م	بعض صفات الأستاذ المؤثر	بعض صفات الأستاذ غير المؤثر
١	لطيف ودائماً مستعد للمساعدة	غير لطيف وأنانى
٢	صابر ومتعاون ومتسامح	غير صابر وغير متعاون ومزاجي
٣	لا يقلل من قيمة الطلاب ويشعرون معه بالراحة	يقلل من قيمة الطلاب ويخافونه
٤	يعطي لكل الطلبة الفرصة للمشاركة، ويعطي لهم	لا يعطي للطلاب الفرصة الكافية في المشاركة،

١ - الركابي، رائد بايش، ويونس رائد رسم (د.ت). سمات التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبته. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات. قسم علم النفس المكتبة الالكترونية تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٢/٢٤م، متاح على الموقع:

<http://www.gulfkids.com/pdf/Semat-Gamee.pdf>.

2. Chireshe, Regis.(2011)." Effective and Ineffective Lecturers: University Students' Perspective in Zimbabwe ". University of South Africa, Anthropologist, 13(4): 265-269.□

ويتحاشى أسئلتهم	وقت للأسئلة والاستفسار	
يعقد المادة ويستخدم معان معقدة	يبسط المادة للطلبة، ويوضح الموضوعات الغامضة	٥
يتحيز ويحابي بعض الطلاب	يعطي للطلاب حقه ولا يتحيز لبعض الطلاب	٦
يتأثر تقييمه بالعلاقات	موضوعي في التقويم	٧
غير كفؤ ويفتقر للمعرفة	كفؤ وصاحب معرفة	٨
لا يعد للمحاضرة بشكل جيد ومستتهر بمواعيده	يعد للمحاضرة بشكل جيد ويكون دقيقاً في مواعيده	٩
لا يلتزم بالخطة الدراسية للمادة	يلتزم بالخطة الدراسية للمادة	١٠

١٣ - دراسة: الجراح والشريفين (٢٠١٠)<sup>١</sup> بعنوان: " السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سمات عضو هيئة التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت أيضاً إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تقديرات الطلبة نحو هذه السمات باختلاف الجنس، والكلية، والمستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١٠) من الطلاب والطالبات، منهم (٤٤٠) طالباً، و(٥٨٠) طالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداة تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي التخطيط والتدريس، إدارة الصف، والسمات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يولون جميع سمات عضو هيئة التدريس أهمية عالية، وأن أهمها السمات الشخصية، تليها إدارة الصف، وأخيراً التخطيط والتدريس، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على الأداة بشكل عام ولصالح الطالبات، في حين لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة بشكل عام تعزى إلى متغيري الكلية، والمستوى التعليمي.

١٤ - دراسة: روبرت (٢٠٠٨)<sup>٢</sup> بعنوان: "١٢ صفة للأستاذ الفعال ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صفات الأستاذ الفعال والناجح من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وقد شارك في هذه الدراسة أكثر من (١٠٠٠) طالب يدرسون بكليات مختلفة بأمريكا وكندا وبرمودا،

١- الجراح، عبدالناصر ذياب، والشريفين، نضال كمال، (٢٠١٠). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد (٨)، العدد (٣)، سبتمبر - ايلول، ص ٨٧- ١١١.

2- Robert J, Walker. (2008). " Twelve Characteristics of an Effective Teacher: A Longitudinal, Qualitative, Quasi-Research Study of In-service and Pre-service Teachers' Opinions ", Alabama State University, Educational Horizons, Fall 2008. from : <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ815372.pdf>.

وشارك أيضاً العديد من الطلبة الأفارقة، بالإضافة إلى كليتين خاصة وثلاث جامعات حكومية، وكلية تقنية، وتعدد المؤسسات أثرى الدراسة بطلاب من بيئات، وتخصصات مختلفة.

في الأسبوع الأول طُلب من كل طالب يكتب مقالة عن الأستاذ الذي لا يمكن أن ينساه، وله تأثير كبير في حياته، وكان أنجح أستاذ في التدريس، وطُلب من الطلاب أن يشرحوا بأمثله سبب اختيارهم للأستاذ النموذجي من وجهة نظرهم، وأن يتكلموا عن صفاته الشخصية، ولماذا كان تدريسه مؤثراً.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المقالات التي كتبها الطلاب تمحّورت حول ١٢ خاصية أو صفة شخصية ومهنية للأستاذ الناجح وهي:

- ١ - يأتي المحاضرة وهو مستعد لها.
  - ٢ - لديه اتجاهات تفاعلية نحو التدريس والطلبة.
  - ٣ - يُقدّر عالياً قدرات الطلبة.
  - ٤ - يكون مبتكراً ومليئاً بالأفكار والخطط.
  - ٥ - يكون عادلاً في تقييم طلابه.
  - ٦ - سهل التواصل معه.
  - ٧ - ينمي الشعور بالانتماء للجامعة.
  - ٨ - يمتلك روح الفكاهة في التدريس.
  - ٩ - يحترم طلابه.
  - ١٠ - يكون سموحاً مع طلابه.
  - ١١ - لا يحقد على طلابه.
  - ١٢ - يعترف بأخطائه.
- ١٥ - دراسة: أبو حميدان و سواقد (٢٠٠٨)<sup>١</sup> بعنوان: " الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة ".
- هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس، لتكون مرجعاً لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك صُممت استبانة الصفات التي يرغب الطلبة توافرها في عضو هيئة التدريس التي أُشْتُت فقراتها من نتائج الدراسات السابقة، ومن آراء الطلبة التي جمعت بواسطة استبانة مفتوحة أُعدت لهذا الغرض.
- وأظهر التحليل العاملي لاستبانة الصفات عن وجود ثلاثة عوامل تمحورت حولها الصفات هي: العامل الشخصي، والكفاءة التربوية، والعلاقة مع الطلبة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، ولا في درجات رغبات الطلبة في توافر الصفات، أو العوامل تعزي إلى كل من الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية.
- ١٦ - دراسة: أحمد (٢٠٠٥)<sup>٢</sup> بعنوان: " تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية - عدن ".

١ - أبو حميدان، يوسف عبدالوهاب، و سواقد، ساري (٢٠٠٨). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٤)، العدد (١)، ص ١٧٥ - ٢٠٠.

٢ - أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن (٢٠٠٥). تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية - عدن. مجلة التواصل، جامعة عدن، العدد (١٤)، يوليو، ص ٢٧ - ٤٧.

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي الكفاء، كما يتصورها طلبة الجامعة، واقتصرت الدراسة على طلبة المستوى الرابع لكلية التربية - عدن، للعام الجامعي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية - عدن المستوى الرابع للعام نفسه، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغت (١٥٠) طالباً وطالبة، منهم (٧٥) طالباً، و(٧٥) طالبة، وبنسبة (٣٤%) من المجتمع الأصلي.

وتم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية واحتوت على (٣٠) فقرة شملت الصفات المناسبة لشخصية الأستاذ الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة، ومن أهمها أن :

- يتمتع بثقة عالية في النفس.
- يلتزم بمواعيد المحاضرات.
- يكون قوي الشخصية.
- يهتم بمظهره الخارجي.
- يكون مُلمّاً بالمادة العلمية.
- يتمتع بأخلاق عالية.
- يعمل بعناية لإعداد الدروس وتحضيرها.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تمكن الباحثان من الحصول عليها يتضح ما يلي:

- ١ - ندرة الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والأجنبية، التي تناولت موضوع الدراسة.
- ٢ - تتفق أهداف الدراسة الحالية مع أهداف بعض الدراسات السابقة من حيث الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي، التي تظهر من خلال سلوكه، وممارسته للكفايات والصفات اللازم توافرها فيه.
- ٣ - استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الكثير، وخصوصاً في تحديد مشكلة الدراسة، وإعداد فقرات الاستبانة.
- ٤ - ركزت الدراسة الحالية على صورة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، بينما بعض الدراسات السابقة تناولت صورة الأستاذ من وجهة نظر الصحافة والإعلام وبدون تحديد للمرحلة التعليمية.
- ٥ - ركزت بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية على الصفات، والكفايات اللازمة للأستاذ الجامعي الناجح، التي إذا قام بها بالشكل المطلوب، فإنها في مجملها تؤدي إلى تغيُّر في صورته لدى الآخرين.
- ٦ - تتفق الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، وكذلك استخدام الاستبانة في جمع المعلومات، والبيانات.

## الإطار النظري للدراسة :

سنتناول في الاطار النظري مفهوم الصورة، والصورة الذهنية، وأبعادها، وأنواعها، كما سنتناول أيضاً الكفايات، والخصائص، أو السمات، التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يقوم بها حتى يكون أستاذاً ناجحاً، والتي لا يمكن أن نحكم على صورته سلباً أو إيجاباً إلا من خلالها، وهي كالتالي:

أولاً : مفهوم الصورة والصورة الذهنية، وأبعادها، وأنواعها :

تعرف الصُورةُ في اللغة: بأنها الشَّكْلُ، أو الصفة والنوع، فيقال صُورةُ المسألةِ أو الأمرِ صِفَتُهَا (المعجم الوجيز ٢٠١، ص ٣٧٣)<sup>١</sup>، وصورة الشيء ماهيته المجردة، وخيالة في الذهن أو العقل، وهي بذلك تأخذ عدة معانٍ: -

- ١ . الصورة هي الشكل الهندسي مثل . شكل، تمثال، أي صورته.
- ٢ . الصورة تأتي بمعنى الصفة التي يكون عليها الشيء .
- ٣ . وتطلق أحياناً على النوع مثلما نقول: هذا الأمر على ثلاث صور.
- ٤ . وتطلق على تركيب المعاني المجردة فيقال صورة المسألة.
- ٥ . كما يطلق على ما رسمه المصور بالقلم، أو آلة التصوير، أي على انعكاس خيال الشيء على المرآة، أو في الذهن.

**الصورة الذهنية:** يرى (العبد، عاطف ٢٠١) بأن الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين، أو نظام معين، أو شعب معين، أو جنس بعينه، أو مؤسسة، أو منظمة، وتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة، وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد، واتجاهاتهم بغض النظر عن صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب. وتعرف الصورة الذهنية أيضاً بأنها الصورة المشتركة التي تحملها مجموعة من الأفراد، والتي تكون غالباً من رأي مبسط، أو ناقص، أو مشوه، وقد تتمثل بموقف عاطفي تجاه شخص، أو قضية، أو حدث ما<sup>٢</sup>.

**أبعاد الصورة الذهنية:**

١ - مجمع اللغة العربية (٢٠١). المعجم الوجيز. مرجع سابق.

٢ - حميد، صالح محمد (٢٠٠٨). صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية (٢٠٠٥- ٢٠٠٧م)، دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية اليمنية. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص ٢٧.

٣ - العبد، عاطف عدلي (٢٠١١). صورة المعلم في وسائل الإعلام. القاهرة : دار الفكر العربي، نقلاً عن (حميد، صالح محمد (٢٠٠٨). صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية (٢٠٠٥- ٢٠٠٧م)، مرجع سابق، ص ٢٩.

٤ - الجبوري، إرادة زيدان (٢٠١٠). مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة. مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٩- ١٠)، حزيران - أيلول، ص ١٦٢.

- توجد للصورة الذهنية أبعاد كما تناولها ( الجواري، ناهض ٢٠١٠، ص٨) يمكن تلخيصها بالآتي:
- ١ - بعد معرفي: وهو البعد الذي يدرك عن طريقه الفرد موضوعاً معيناً يتصل بدولة، أو شعب، أو مجتمع ما، مثل المعرفة بالأسس التاريخية والجغرافية للدولة والمعرفة بالمعلومات المتعلقة بشعبها.
  - ٢ - بعد وجداني: ويمثل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو دولة أو شعب أو مجتمع ما، ويمتد من التقبل إلى الرفض، ويتدرج في الشدة بين الايجابية والسلبية.
  - ٣ - بعد إجرائي: ويتمثل في رغبة الفرد في السفر إلى دولة أجنبية، والعيش والعمل فيها، أو الزواج من واحدة تعيش فيها، ويعتمد هذا العامل على المسافة الاجتماعية بين الشعوب.
- أنواع الصورة الذهنية: توجد للصورة الذهنية أنواع مختلفة منها:
- ١ - الصورة الواقعية: هي الصورة التي يتم تشكيلها بالفعل للمنظمة، أو المؤسسة، أو الدولة، أو الجماعة، وهذه الصورة يتم تشكيلها عن طريق الخبرة الشخصية، والاتصال المباشر، وهذه الصورة قد تكون إيجابية، وقد تكون بها صفات سلبية.
  - ٢ - الصورة الاتصالية: هي الصورة التي تقوم المؤسسة، أو المنظمة، أو الدولة بالعمل على تشكيلها من خلال الرسائل الاتصالية التي توجهها للجمهور، وهذه الصورة تكون إيجابية لكنها في كثير من الأحيان تكون أقل من الصورة التي ترغب المؤسسة، أو المنظمة، أو الدولة في تشكيلها.
  - ٣ - الصورة المرغوبة: هي تلك الصورة التي تسعى المؤسسة، أو المنظمة، أو الدولة في تشكيلها لنفسها، وهي تحتاج لاستراتيجيات اتصالية طويلة المدى، وإلى اقتناع المسؤولين في المنظمة، والقائمين بالاتصال فيها بسمات هذه الصورة، وبنزاهة المؤسسة، أو المنظمة، وقيمها ووظائفها، والنجاح في تشكيل هذه الصورة يحتاج إلى الكثير من الجهود والخبرات والقدرات الاتصالية.
  - ٤ - الصورة الناتجة عن أزمة وهي ليست صورة دائمة، أو قوية ولكنها نشأت نتيجة تعرض المؤسسة، أو المنظمة، لأزمة أدت إلى استجابة عاطفة سريعة معادية للمنظمة، أو المؤسسة، أو الدولة.
- ثانياً: الكفايات، والخصائص، والسماوات التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يقوم بها حتى يكون أستاذاً ناجحاً

١ - الجواري، ناهض فاضل زيدان، (٢٠١٠). صورة التدريسي لدى طلبة الجامعات العراقية كلية الإعلام أنموذجاً - دراسة مسحية. مرجع سابق، ص٨.

٢ - حميد، صالح محمد، (٢٠٠٨). صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية (٢٠٠٥- ٢٠٠٧م)، دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية اليمنية. مرجع سابق، ص ٣٠- ٣١.

تتأثر صورة الأستاذ الجامعي سلباً أو إيجاباً في نظر الآخرين عند إخلاله وعدم التزامه بالكفايات التدريسية، أو الخصائص والسمات، التي يجب عليه أن يقوم بها حتى يكون أستاذاً ناجحاً، ومميزاً، ومقبولاً من قبل الآخرين، ولذا يمكن أن نشير بشيء من الإيجاز عن بعض هذه الكفايات، والخصائص والسمات، التي بممارستها تنعكس الصورة، أو الانطباع عن الأستاذ الجامعي وهي كما يلي:

أولاً: الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي الناجح :

هناك بعض الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي الناجح التي توجه سلوكه التدريسي، وتساعد على أداء عمله داخل الصف وخارجه، بصورة متقنة وجيدة، ومن هذه الكفايات كما تناولها عبدالقادر (٢٠١٣، ص ص ٨٩ - ٩٠) ما يلي:

١ . كفاية إعداد وتخطيط الدرس. ٢ . كفاية ضبط وإدارة الصف.

٣ . كفاية تنفيذ الدرس. ٤ . كفاية توجيه السلوك الصفي.

٥ . كفاية تنويع الأنشطة الصفية. ٦ . كفاية إعداد الأسئلة الصفية.

وللمزيد انظر : ( سمارة ٢٠٠٤، ص ص ٤٥ - ٤٧، وقطامي ٢٠٠٤، ص ص ٤٩٦ - ٥٠٨).

وتناولت الأسمر (٢٠٠٥، ص ١٣١) كفايات الأداء المطلوب توافرها لدى عضوات هيئة التدريس

بالجامعة من وجهة نظر الطالبات في أربعة محاور كالآتي :

١ . المحور الأول : الكفايات الشخصية. ٢ . المحور الثاني : الكفايات التدريسية.

٣ . المحور الثالث : كفايات إدارة الفصل. ٤ . المحور الرابع : كفايات التقويم.

كما حدد الحكمي (٢٠٠٤، ص ١٣) الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر

الطلاب بست كفاءات رئيسة كالآتي:

١ . الكفاءات الشخصية. ٢ . كفاءات إعداد المحاضرة وتنفيذها.

٣ . كفاءات العلاقات الإنسانية. ٤ . كفاءات الأنشطة والتقويم.

٥ . كفاءات التمكن العلمي والنمو المهني. ٦ . كفاءات أساليب الحفز والتعزيز.

ثانياً : خصائص وسمات الأستاذ الجامعي الناجح :

١ - عبد القادر، عبد الوهاب، (٢٠١٣). خصائص الكفايات التدريسية الوظيفية للمعلم وتطورها في مجال التدريس. مجلة التربية القطرية، العدد (١٨٢)، السنة (٤٢)، ديسمبر.

٢ - سمارة، فوزي أحمد (٢٠٠٤). التدريس - مفاهيم - أساليب - طرائق. ط (١)، عمان، الأردن : مؤسسة الطرريق للنشر.

٣ - قطامي، نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. ط (١)، عمان، الأردن : دار الفكر.

٤ - الأسمر، منى حسن (٢٠٠٥). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات. مرجع سابق.

٥ - الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مرجع سابق.

تناول العديد من الباحثين والمختصين بعض الخصائص والسمات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي الناجح، حيث ذكر أحمد (٢٠٠٥، ص ٢٨)<sup>١</sup>، وعبدالقادر (٢٠١٢)<sup>٢</sup> بعض هذه الخصائص والسمات من وجهة نظر الطلبة من أهمها :

١. أن يكون مخلصاً في تدريسه.
  ٢. أن يكون ملماً بطرق التدريس.
  ٣. أن يتمتع بثقة عالية في النفس.
  ٤. أن يتمتع بأخلاق عالية.
  ٥. أن يكون قوي الشخصية.
  ٦. أن يهتم بمظهره الخارجي.
  ٧. أن يلتزم بمواعيد المحاضرات.
  ٨. أن يكون ملماً بالمادة العلمية.
  ٩. أن يعمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس.
  ١٠. أن يمتلك القدرة على الربط والتسلسل.
  ١١. أن يكون هادئاً متحملاً للمسئولية.
  ١٢. أن يكون مرناً في تفكيره.
- ولخص (جروير، ورييل، وفوسز Gruber, and Reppel, and Voss، ٢٠١٠، ص ص ١٧٥ - ١٩٠)<sup>٣</sup> الصفات المثالية الرئيسية للأستاذ الجامعي المؤثر بأن يكون :

- ١ - مُجيداً لمهارات التواصل.
  - ٢ - مُتصفاً بالحماس والتعاطف والود.
  - ٣ - قادراً على استخدام أمثلة حية في تدريسه.
  - ٤ - ذا معرفة ومُتحمّس في مادته.
  - ٥ - منضبطاً بالمواعيد.
  - ٦ - مهتماً ومراعياً لخصوصيات الطلبة.
- ويؤكد عبد اللطيف (د.ت.)<sup>٤</sup>، وأحمد (٢٠٠٥، ص ٣٠)<sup>٥</sup> أن الأستاذ الجامعي الناجح ينبغي أن تجتمع فيه عدّة خصائص وسمات من أهمها:

١. أن يكون متمكناً وملماً ومتابعاً لما يستجد في مجال تخصصه، ومسهماً في تطويره.
٢. أن يكون أباً قبل أن يكون مدرساً.
٣. أن يكون قدوةً صالحة، مُتقناً لعمله، واثقاً من نفسه، متواضعاً، رحيماً، حكيماً، صبوراً.
٤. أن يكون هادئاً ومتزناً لا يميل إلى العدوان (الاتزان الانفعالي).

١ - أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن (٢٠٠٥). تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية - عدن. مرجع سابق.

٢ - عبد القادر، علي (٢٠١٢). الصفات الفضيلة في الأستاذ الجامعي. صحيفة اليوم، تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٢/١٨، تاريخ النشر ٢٠١٢/٢/٢٩، العدد ١٤١٣٨ متاح على الموقع: <http://www.alyaum.com/article/3044553>

3. Gruber, T., Reppel, A. and Voss, R.,(2010). Understanding the characteristics of effective professors: the student's perspective. Journal of Marketing for Higher Education, 20, 2, pp. 175 - 190.□

٤ - عبد اللطيف، مندر سليم، (د.ت). من أخلاقيات الأستاذ الجامعي. تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/١/٢٠، متاح على الموقع:

<http://www.monzir-pal.net/Thinking/ImportantArticles/50.htm>.

٥ - أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن (٢٠٠٥). تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية - عدن. مرجع سابق.

٥. أن يكون أستاذاً مبدعاً وقيادياً لا يهاب العلاقات الاجتماعية.
٦. أن يكون صحيح البدن وخالياً من العيوب الخلقية.
٧. أن يكون بشوشاً، مرحاً، متذوقاً للنكتة والجمال.
٨. أن لا يتحيز، ولا يتعصب، ولا يجامل أحد من طلابه.
٩. أن يكون مُحَضِّراً للمحاضرة قبل موعدها، وليس في السيارة أو في طريقه إلى المحاضرة، لأن عدم التحضير الجيد يُفقد المدرس هيئته واحترامه.
١٠. أن لا يطرد أي طالب يأتي إلى المحاضرة متأخراً وفي أي وقت، ويمكنه التنبيه على أن الذي يتأخر أكثر من مدة معينة فإنه يعتبر غائباً.
١١. أن ينجح ببناء علاقات إيجابية مع طلبته على أساس الاحترام والتقدير المتبادلين.
١٢. أن يحترم استجابات المتعلمين، وأسئلتهم أياً كانت الأسئلة.
١٣. أن يقابل الطلبة في غير أوقات المحاضرة بصدرٍ رحب، والاستجابة بقدر الإمكان لطلباتهم، وبما لا يتعارض مع اللوائح والأنظمة.
١٤. أن يشارك في حل المشكلات التي تواجه طلابه.
١٥. أن لا يناقش الأمور الخلافية إلا فيما يتعلق بالمحتوى العلمي للمحاضرة، ومن الواجب الالتزام باحترام آراء الآخرين.
١٦. أن يكون قادراً على التخطيط الجيد للتدريس، بما في ذلك التحضير والتنفيذ والتقويم والمتابعة.
١٧. أن يستخدم أساليب متعددة ومختلفة في التدريس، والتعزيز، والتقويم.
١٨. أن يكون مُلمّاً بالنظريات والممارسات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم.
١٩. أن يراعي الفروق الفردية بين طلابه.
٢٠. أن يعزز مبدأ الوسطية والاعتدال لدى طلابه، والبعد بهم عن الغلو والتطرف والتشدد، التي تسبب العنف والنزاعات المختلفة.
٢١. أن يكون قادراً على ضبط نفسه، وكرتمان شعوره، حذراً في عقابه وتهديداته.
٢٢. أن يكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب والمكان المناسب.
٢٣. أن يكون مُلمّاً بالنظريات والممارسات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم.
٢٤. أن يكون مُلمّاً باللغة العربية نطقاً وكتابةً.

٢٥. أن يكون مثقفاً واسع الأفق لديه اهتمام بالقراءة وسعة الاطلاع.

٢٦. أن يكون سهل الوصول إليه.

وللمزيد انظر: (الأسود ٢٠١٣، ص ١٣٢، و سلامي وعزي ٢٠١٣، ص ص ١٥٥ - ١٥٦، و رفعت، والحاج ٢٠١١، ص ٤، و الدين ٢٠١١، و الجراح، والشريفين ٢٠١٠، ص ٨٩، و عادل ٢٠٠٧، ص ٢١٤، و مرسي ١٩٩٨، ص ١٢٥، و راشد ١٩٩٧، ص ٢١، و عدس ١٩٩٦، ص ٣٦، و شحاته، وأبو عميرة ١٩٩٤، ص ١٤، و محمد ١٩٩٤، ص ص ١٨٠ - ١٨٢، و الإبراشي ١٩٩٣، ص ص ١٨٧ - ٢٠٥، و زكري، وغنايم ١٩٩١، ص ٩٧، و قورة ١٩٩٠، ص ص ٩٦ - ١٠٧).

الطريقة والاجراءات: للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

- ١ - تحديد منهجية الدراسة.
  - ٢ - بناء أداة الدراسة.
  - ٣ - حساب صدق الأداة وثباتها.
  - ٤ - تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
  - ٥ - المعالجة الإحصائية للبيانات.
  - ٦ - نتائج الدراسة ومناقشتها.
- ١ - تحديد منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للملاءمة لطبيعة الدراسة، وأهدافها.

- ١ - الأسود، الزهرة. (٢٠١٣). الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(١٢)، سبتمبر، جامعة الوادي، الجزائر.
- ٢ - سلامي، دلال، و عزي، إيمان. (٢٠١٣). تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والاتفاق. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد(٣)، سبتمبر.
- ٣ - رفعت، صفاء، و الحاج، منال. (٢٠١١). سمات الأستاذ الجامعي المتسم بالوسطية. بحث مقدم إلى مؤتمر الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، المنعقد بجامعة طيبة، المدينة المنورة.
- 4 - Ellen, Smyth. (2011). " What Students Wont: Characteristics of Effective Teachers from the Students perspective, Philosophy of Teaching, April 18, 2011. web.□
- ٥ - الجراح، عبدالناصر ذياب، و الشريفين، نضال كمال. (٢٠١٠). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مرجع سابق.
- ٦ - عادل، محمد فائز. (٢٠٠٧). دور الأستاذ الجامعي العربي في مواجهة تحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين. مجلة الباحث الجامعي، العلوم والإنسانيات، جامعة إب، العدد(١٣)، مايو.
- ٧ - مرسي، محمد منير. (١٩٩٨). المدرسة والمدرّس. القاهرة : عالم الكتاب.
- ٨ - راشد، علي. (١٩٩٧). شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الإسلامية نحو تأصيل إسلامي للتربية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٩ - عس، محمد عبدالرحيم. (١٩٩٦). المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط١، عمّان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٠ - شحاته، أبو عميرة. (١٩٩٤). المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ١١ - محمد، منير لطفي. (١٩٩٤). المعلم في الفكر التربوي الإسلامي سماته وأدواره. مجلة دراسات تربوية، المجلد(١٠)، الجزء(٧٢).
- ١٢ - الإبراشي، محمد عطية. (٢٠٠٤). روح التربية والتعليم. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١٣ - زكري، عمر محمد، و غنايم، منى. (١٩٩١). التأهيل التربوي للمدرّس الجامعي - دراسة ميدانية - جامعة الملك فيصل. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٢٦)، يناير.
- ١٤ - قورة، حسين، سليمان. (١٩٩٠). أستاذ الجامعة في الوطن العربي إعداد واختياره في ضوء الحاجة إليه. مجلة التربية، الكويت، العدد(٤)، السنة(١)، يناير - فبراير - مارس.

٢ - بناء أداة الدراسة: من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، والإطار النظري للدراسة تم بناء الأداة (الاستبانة) في صورتها الأولية، حيث قام الباحثان بتحديد بعض الكفايات والخصائص والسمات الأساسية اللازمة للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، بأربعة محاور كل محور يحوي العديد من الفقرات (الكفايات) كما في الجدول رقم (٢)، والتي بممارستها يتكون لدى الطالب انطباعاً أو صورة جميلة وإيجابية عن الأستاذ الجامعي، وعند عدم ممارستها يتكون لدى الطالب انطباعاً وصورة مهزوزة وسلبية عن ذلك الأستاذ.

## جدول رقم (٢)

يبين محاور الاستبانة وعدد فقرات (كفايات) كل محور في صورتها الأولية والنهائية.

عدد الفقرات في صورتها النهائية	عدد الفقرات في صورتها الأولية	المحاور
١٢	١٥	المحور الأول: الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي.
١٢	١٠	المحور الثاني: كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي.
١٢	١٢	المحور الثالث: كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها اللازمة للأستاذ الجامعي.
٩	٧	المحور الرابع: كفايات التقويم والأنشطة اللازمة للأستاذ الجامعي.
٤٥	٤٤	الإجمالي

وبعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها من قبل الباحثين على (١٥) مُحكماً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس الجامعي، لأخذ آرائهم حول مدى انتماء فقرات الاستبانة للمحاور، ومدى صلاحيتها من حيث الوضوح، والصياغة، وكذلك التعديل أو الحذف أو الإضافة لما يروونه مناسباً إلى تلك الفقرات، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم قام الباحثان بعمل التعديلات والإضافات المقترحة اضافتها إلى محاور وفقرات الاستبانة، حيث بلغ إجمالي فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٥) فقرة، وأصبحت جاهزة للتطبيق كما في الجدول السابق رقم (٢).

وبعد صياغة فقرات الاستبانة بصورتها النهائية، تم وضع خمسة بدائل للإجابة عنها من قبل أفراد مجتمع الدراسة، لمعرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، للفقرات المحددة بالاستبانة (كل الأساتذة، معظم الأساتذة، بعض الأساتذة، قليل من الأساتذة، لا أحد من الأساتذة). على شكل مقياس لا يكرت Likert Scales الخماسي، بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية كل محور لإضافة أي فقرة قد يرى المستجيب أنها مهمة.

٣ - حساب صدق وثبات الأداة:

أولاً: الصدق Validity: يعتبر الصدق أهم خاصية من خواص القياس التي يمكن أن تستخدم في الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات القياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (أبوعلام، ٢٠٠٦، ص٤٤٧).<sup>١</sup>

وللتأكد من صدق استبانة الدراسة الحالية تم إيجاد صدقها الظاهري باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين - كما ذكر سابقاً - لمعرفة مدى صدقها لقياس ما وضعت من أجله، وقد عدلت بعض فقراتها في ضوء ملاحظات المحكمين، وبلغ إجمالي فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٥) فقرة موزعة على محاور الاستبانة كما في الجدول السابق رقم (٢).

### ثانياً: الثبات Reliability:

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد نفسهم (البطش، وأبوزينة ٢٠٠٧، ص١٣٤)<sup>٢</sup>، وتم قياس ثبات الاستبانة الحالية بإيجاد معامل ألفا (Alpha) لكرنباخ لفقرات الاستبانة بشكل عام وقد بلغت (٠.٩٣٥) وهي درجة ثبات عالية، ومقبولة إحصائياً.

### ٤ - تحديد مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار المجتمع الأصلي للدراسة (المجتمع المستهدف) بالطريقة المقصودة من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية الإعلام جامعة صنعاء (النظام العام) بتخصصاتهم المختلفة (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة) المقيدون بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، كونهم قد أمضوا في الكلية أربع سنوات استطاعوا خلالها أن يكونوا انطباعات، وصوراً مختلفة عن أعضاء هيئة التدريس بالكلية، والبالغ عددهم (٢٢٥) طالباً وطالبة، موزعين على التخصصات المختلفة بالكلية.

وبعد إعطاء بعض التوجيهات الشفوية للطلبة من قبل الباحثين - قبل البدء بتوزيع الاستبانة والإجابة عليها من قبل الطلبة - بهدف تعريفهم كيفية الإجابة عن الاستبانة، وتوضيح بعض الفقرات الغامضة عنهم، والإجابة عن استفساراتهم، تم توزيع الاستبانة على عدد (١٩٠) طالباً وطالبة الذين كانوا موجودين بقاعات المحاضرات فعلاً خلال تطبيق أداة الدراسة (المجتمع المتاح) بنسبة (٨٤٪) من المجتمع المستهدف (الأصلي) للدراسة، وعليه يُعد المجتمع المتاح عينة الدراسة، وتم استرجاع عدد (١٨٠) استبانة بنسبة (٩٥٪) من المجتمع المتاح، وتم استبعاد عدد (٨) استبانات غير صالحة لعدم استيفاء الإجابة على بعض فقراتها من قبل بعض أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٤٪) من الاستمارات المرجوعة، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للدراسة

١ - أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٦)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط(٥)، القاهرة: مصر، دار النشر للجامعات.

٢ - البطش، محمد وليد، وأبوزينة، فريد كامل (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط(١)، عمان، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، توزيع دار المسيرة.

(١٧٢) استبانة بنسبة (٩٦٪) من الاستمارات المرجوعة، والجدولين رقم (٣) و(٤) يوضحان عدد ونسبة أفراد مجتمع الدراسة (المستهدف + المتاح) موزعين حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (٣)

يبين عدد أفراد مجتمع الدراسة (المستهدف والمتاح) وعدد الاستبانات الصالحة للدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

م	الجنس التخصصات	المجتمع المستهدف		المجموع	المجتمع المتاح		المجموع	الاستبانات الصالحة		المجموع
		ث	ذ		ث	ذ		ث	ذ	
١	إذاعة وتلفزيون	٤٢	٦١	١٠٣	٣٥	٤٧	٨٢	٣٤	٣٩	٧٣
٢	علاقات عامة وإعلان	٤١	٥٣	٩٤	٣٥	٤٦	٨١	٣٤	٣٨	٧٢
٣	صحافة	١١	١٧	٢٨	١٠	١٧	٢٧	١٠	١٧	٢٧
	المجموع	٩٤	١٣١	٢٢٥	٨٠	١١٠	١٩٠	٧٨	٩٤	١٧٢

جدول رقم (٤)

يبين النسب المئوية للمجتمع المستهدف والمتاح والاستبانات الموزعة والمرجوعة والصالحة وغير الصالحة.

المجتمع المستهدف		المجتمع المتاح (عينة الدراسة)		الاستبانات الموزعة		الاستبانات المرجوعة		الاستبانات الصالحة		الاستبانات غير الصالحة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٨٤٪	١٩٠	٨٤٪	١٩٠	٨٤٪	١٩٠	٩٥٪	١٨٠	٩٦٪	١٧٢	٤٪	٨

## ٥ - المعالجة الإحصائية للبيانات:

لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً قام الباحثان بما يلي:

- جمع الاستبانات الموزعة على طلبة المستوى الرابع بكلية الإعلام جامعة صنعاء (النظام العام) للفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦م بتخصصاتهم المختلفة، واستبعاد غير الصالحة.
  - إدخال البيانات إلى الكمبيوتر وترميزها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
  - إعطاء البدائل (كل الأساتذة - معظم الأساتذة - بعض الأساتذة - قليل من الأساتذة - لا أحد من الأساتذة) الدرجات حسب ترتيبها (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).
  - تنفيذ الأوامر الإحصائية الآتية:
- تم إيجاد ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا (Alpha) لكرنباخ.

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور وفقرات الاستبانة بهدف الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه.
- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، تم إيجاد الاختبار التائي T-TEST لعينتين مستقلتين.
- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة)، تم إيجاد تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA.
- تم اعتماد مستوى الدلالة (٠,٠٥) معياراً للحكم على قبول الفرضية الصفرية أو رفضها.
- تم اعتماد قيمة المتوسط الحسابي للفقرات (٣) كمتوسط افتراضي، وأي فقرة تحصل على متوسط حسابي أكبر من (٣) تعتبر من الفقرات المهمة التي تمارس من قبل أساتذة كلية الإعلام بجامعة صنعاء، وتعكس صورة إيجابية، وجميلة، ومقبولة منهم في نظر الآخرين، والفقرة التي تحصل على متوسط حسابي أقل من (٣) تعتبر من الفقرات التي لا تمارس من قبل أساتذة كلية الإعلام بجامعة صنعاء، بالشكل المطلوب، وبذلك تعكس صورة سلبية، أو رديئة، وغير مقبولة منهم في نظر الآخرين.

## ٦ - نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها حسب أسئلتها كالتالي:

- أولاً: نتائج السؤال الأول: الذي نصه: ما صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة بشكل عام ومحاورها الأربعة وتم إعادة ترتيبها حسب درجة الممارسة لها كما في الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة بشكل عام ولمحاورها الأربعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل محور

رقم المحور السابق	الترتيب حسب الممارسة	المحور	عدد فقرات المحور	مجموع المتوسط للفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	محور: كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها	١٢	٣٩.١	٣.٢٣	٨.٤٨
٢	٢	محور: كفايات التمكن العلمي والمهني	١٢	٣٨.١	٣.١٨	٨.٢١
٤	٣	محور: كفايات التقويم والأنشطة	٩	٢٨.٣	٣.١٤	٦.٣٨
١	٤	محور: الكفايات الشخصية	١٢	٣٣.٨	٢.٨٢	٧.٤٦
مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة						
			٤٥	١٣٩.٣	٣.١٠	٢٤.٣٩

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات محاور الاستبانة الأربعة حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.١٠) وهو أكثر من المتوسط الحسابي الافتراضي (٣)، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم وعي بالكفايات التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يمارسها، ولذلك فإن معظم أفراد عينة الدراسة متفقون على أن الكفايات التي حددتها الاستبانة بشكل عام تعتبر من الكفايات المهمة التي تمارس بالفعل من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، والتي تعكس صورة مقبولة وإيجابية وجميلة عن هذا الأستاذ لدى طلابه.

كذلك نجد أن المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة الأربعة تراوحت ما بين (٣.٢٣ - ٢.٨٢)، حيث حصل محور كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها على المرتبة الأولى من بين المحاور الأخرى، فقد حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٢٣) وعلى أعلى انحراف معياري (٨.٤٨)، يليه في المرتبة الثانية محور كفايات التمكن العلمي والمهني حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.١٨) وبلغ انحرافه المعياري (٨.٢١)، يليه في المرتبة الثالثة محور كفايات التقويم والأنشطة حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.١٤) وبلغ انحرافه المعياري (٦.٣٨)، وحصل محور الكفايات الشخصية على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) وانحراف معياري (٧.٤٦).

وفي ما يلي استعراض للنتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محاور الاستبانة الأربعة، كل محور على حدة ومرتبته تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة:

أ - المحور الأول: كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها:

يتكون هذا المحور من (١٢) فقرة جميعها تمثل الكفايات الأساسية اللازمة على الأستاذ الجامعي القيام بها في جانب إعداد المحاضرات وتنفيذها، والجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة.

## جدول رقم (٦)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محور كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها مرتبة

تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة

رقم الفقرة السابق	الترتيب حسب الممارسة	المحور الأول كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها اللازمة على الأستاذ الجامعي	المتوسط الحسابي للفقرات	الانحراف المعياري للفقرات
٣٠	١	يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع المحاضرة.	٣.٧٣	١.٢٢
٣٢	٢	يشجع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة في التعلّم.	٣.٣٩	١.١٩
٢٦	٣	يربط موضوع المحاضرة بالخبرات السابقة للطلبة.	٣.٣٢	١.٠٢
٢٧	٤	يربط موضوع المحاضرة بحياة الطلبة وبيئتهم.	٣.٢٧	١.٠٩
٢٩	٥	يشد انتباه الطلبة إلى موضوع المحاضرة.	٣.٢٤	١.٠٣
٣٥	٦	يختار أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف.	٣.٢٤	١.٠١
٣١	٧	يشجع الطلبة على المشاركة الصفية.	٣.٢٣	١.١٦
٣٤	٨	يعمل على إيجاد جو من الود والألفة في قاعة المحاضرة.	٣.٢٢	١.١٢
٢٥	٩	يحدد الأهداف التعليمية للمحاضرات بدقة ووضوح.	٣.٢٢	٠.٩٤
٣٦	١٠	يبدأ بمراجعة ما ألقاه في المحاضرة السابقة.	٣.١٧	١.١٢
٢٨	١١	يعرض موضوعات المقرر الدراسي بشكل منظم ومترابط.	٣.٠٨	١.٠٣
٣٣	١٢	يلتزم بمواعيد إلقاء المحاضرات.	٢.٩٥	١.٠٩
		مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور	٣٩.١	٨.٤٨

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (٦) يتضح أنه يوجد اتفاق بين أفراد عينة الدراسة في نظرهم للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، بأنه يمارس فعلاً كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها المحددة في الاستبانة، ويتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المرتفعة لجميع فقرات المحور، تراوحت ما

بين(٣،٧٣) كأعلى متوسط حسابي -وهو أكبر من المتوسط الافتراضي(٣) -و(٢،٩٥) كأدنى متوسط حسابي.

- الفقرة رقم (٣٠) التي نصها ((يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع المحاضرة))، حصلت على أعلى متوسط حسابي في المحور بلغ (٣،٧٣)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٢) التي نصها ((يشجع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة في التعلّم))، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣،٣٩)، تليها الفقرة رقم (٢٦) التي نصها ((يربط موضوع المحاضرة بالخبرات السابقة للطلبة))، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣،٣٢)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الكفايات تعتبر من أهم الكفايات التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يمارسها في تدريسه، فالأستاذ الماهر هو الذي يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع محاضرتة، حتى يشد انتباه طلبته إلى موضوع المحاضرة، كذلك عليه أن يشجع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة في التعلّم، وأن يربط موضوع محاضرتة بالخبرات السابقة للطلبة.

- بينما حصلت الفقرة رقم (٣٣) التي نصها ((يلتزم بمواعيد إلقاء المحاضرات)) على أدنى متوسط حسابي في المحور بلغ (٢،٩٥)، وهو أقل من المتوسط الافتراضي(٣)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه بالفعل هناك القليل من الأساتذة لا يهتمون بمواعيد المحاضرات، فنراهم يحضرون إلى المحاضرة متأخرين، أو لا يحضرون نهائياً، ولا يبلغون مسئوليتهم في الأقسام الأكاديمية أنهم سيتأخرون أو يغيبون عن المحاضرة، مما يعكس نظرة أو صورة سلبية، أو صورة مهزوزة، أو غير مقبولة عن الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه.

ب - المحور الثاني: كفايات التمكن العلمي والمهني:

يتكون هذا المحور من (١٢) فقرة جميعها تمثل الكفايات الأساسية واللازمة على الأستاذ الجامعي القيام بها في جانب التمكن العلمي والمهني، والجدول رقم(٧) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة.

## جدول رقم (٧)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محور كفايات التمكن العلمي والمهني مرتبة

تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة

رقم الفقرة السابق	الترتيب حسب الممارسة	المحور الثاني كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة على الأستاذ الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٠	١	يتفهم مشكلات الطلبة ويساعد في حلها.	٣,٦٥	١,١٧
١٧	٢	ينمي روح التفكير والإبداع بين طلابه.	٣,٤٧	٠,٩٨
١٩	٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٤٢	١,٠٥
١٥	٤	يوصل المادة العلمية لطلابه بطريقة مشوقة.	٣,٢٩	١,٠٢
٢٤	٥	ينمي مهارة التعلم الذاتي عند الطلبة.	٣,٢٢	١,١٩
١٨	٦	يبسط المادة العلمية ليسهل استيعابها.	٣,١٩	١,٠١
٢١	٧	يشجع الطلبة على الاهتمام بالبحث العلمي.	٣,١٥	١,١٦
٢٣	٨	يسمح للطلبة بالحوار والتعبير عن وجهة نظرهم.	٣,٠٧	١,٠٢
٢٢	٩	يحرص على رفع المستوى العلمي لطلابه.	٣,٠٦	١,١٣
١٦	١٠	يلتزم بالخطة الدراسية للمقرر الدراسي خلال الفصل الدراسي	٣,٠١	٠,٩٩
١٤	١١	يتابع كل جديد في مجال تخصصه.	٢,٩٥	٠,٩٩
١٣	١٢	يكون متمكناً في مادته العلمية.	٢,٥٩	٠,٩٠
		مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور	٣٨,١	٨,٢١

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (٧) يتضح أنه يوجد اتفاق بين أفراد عينة الدراسة في نظرهم للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، بأنه يمارس فعلاً كفايات التمكن العلمي والمهني المحددة في الاستبانة، ويتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المرتفعة لجميع فقرات المحور، تراوحت ما بين (٣,٦٥) كأعلى متوسط حسابي - وهو أكبر من المتوسط الافتراضي (٣) - و(٢,٥٩) كأدنى متوسط حسابي.

- الفقرة رقم (٢٠) التي نصها ((يتفهم مشكلات الطلبة ويساعد في حلها))، حصلت على أعلى متوسط حسابي في المحور بلغ (٣,٦٥)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٧) التي نصها ((ينمي روح التفكير والإبداع بين طلابه))، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٩) التي نصها ((يراعي الفروق الفردية بين الطلبة))، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٤٢)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الكفايات تعتبر من الكفايات المهمة

التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يمارسها في تدريسه، فالأستاذ الجيد هو الذي يتفهم مشكلات طلابه، ويسعى في حلها، وهو الذي ينمي في الطالب روح التفكير العلمي السليم، ويشجع الطلبة على الإبداع والتفوق العلمي، وهو كذلك الذي يراعي الفروق الفردية بين طلابه، فيراعي الطلبة بطيئي التعلم وسريعي التعلم، عند نقاشه لهم أثناء المحاضرة، أو عند تصميمه للاختبارات.

- بينما حصلت الفقرة رقم (١٣) التي نصها ((يكون متمكناً في مادته العلمية)) على أدنى متوسط حسابي في المحور بلغ (٢.٥٩)، تسبقها في المرتبة الفقرة رقم (١٤) التي نصها ((يتابع كل جديد في مجال تخصصه)) حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢.٩٥)، والمتوسط الحسابي لهما أقل من المتوسط الافتراضي (٣)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الإهمال، والتكاسل، من قبل القلة القليلة من أساتذة الجامعة في كلية الإعلام جامعة صنعاء في متابعة الجديد في مجال تخصصاتهم، من خلال تقصيرهم في حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وعدم المشاركة في الدورات العلمية المتخصصة، مما ينعكس سلباً على تمكن الأستاذ من مادته العلمية -ففاقد الشيء لا يعطيه -، مما يعكس نظرة سلبية، أو صورة مهزوزة، للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه.

ج - المحور الثالث: كفايات التقويم والأنشطة: يتكون هذا المحور من (٩) فقرات جميعها تمثل الكفايات الأساسية وللإلزام على الأستاذ الجامعي القيام بها في جانب التقويم والأنشطة، والجدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة.

جدول رقم (٨)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محور كفايات التقويم والأنشطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة

رقم الفقرة السابق	الترتيب حسب الممارسة	المحور الثالث كفايات التقويم والأنشطة اللازمة على الأستاذ الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٧	١	يتأكد من فهم الطلبة للمحاضرة من خلال التقويم المستمر لهم.	٣.٤٢	٠.٩٧
٤١	٢	ينوع في طرق تقويمه للطلبة.	٣.٣٣	١.٠٤
٤٥	٣	يناقش أخطاء الطلبة دون تأنيبهم أو إحراجهم.	٣.٣١	١.٢٠
٤٠	٤	يراعي شمولية أسئلة الاختبارات لكل أجزاء المقرر.	٣.٢٠	١.١٤
٣٩	٥	يعطي الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة في المحاضرة.	٣.١٧	١.٠٥

٤٣	٦	يلتزم بالعدل والموضوعية عند تقييمه للطلبة.	٣,١٦	١,١٠
٣٨	٧	يطرح أسئلة صافية مرتبطة بموضوع المحاضرة.	٣,١٤	١,٠٦
٤٤	٨	يصغي لأسئلة الطلبة ومناقشتهم فيها.	٢,٩٧	١,١٠
٤٢	٩	يكلف الطلبة القيام ببعض الواجبات.	٢,٥٨	١,١٩
		مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور	٢٨,٢٨	٦,٣٨

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن هناك اتفاقاً بين أفراد عينة الدراسة في نظرهم للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، بأنه يمارس فعلاً كفايات التقويم والأنشطة المحددة في الاستبانة، ويتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المحور حيث حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت ما بين (٣,٤٢) كأعلى متوسط حسابي -وهو أكبر من المتوسط الافتراضي (٣) - و(٢,٥٨) كأدنى متوسط حسابي.

- الفقرة رقم (٣٧) التي نصها ((يتأكد من فهم الطلبة للمحاضرة من خلال التقويم المستمر لهم))، حصلت على أعلى متوسط حسابي في المحور بلغ (٣,٤٢)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤١) التي نصها ((ينوع في طرق تقويمه للطلبة))، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٣٣)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤٥) التي نصها ((يناقش أخطاء الطلبة دون تأنيبهم أو إحراجهم))، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٣١)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كفايات التقويم والأنشطة تعتبر من الكفايات الهامة التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يكون ملماً بها وممارساً لها عند تقويمه لطلابه، وقد حدد أفراد عينة الدراسة هذه الكفايات بحسب ممارستها من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، والتي من أهمها أن يتأكد الأستاذ من فهم طلبته للمحاضرة من خلال إجاباتهم عن الأسئلة التقويمية أثناء المحاضرة، وأن ينوع في الأسئلة عند تقويمه لطلابه، مراعيًا للفروق الفردية بينهم، وأن يكون مرناً في تصحيحه لأخطاء طلبته، فلا يُحرجهم، أو يؤنبهم أمام زملائهم، ولا يُجرّح أحداً منهم.

- بينما حصلت الفقرة رقم (٤٢) التي نصها ((يكلف الطلبة القيام ببعض الواجبات)) على أدنى متوسط حسابي في المحور بلغ (٢,٥٨)، تسبقها في المرتبة الفقرة رقم (٤٤) التي نصها ((يصغي لأسئلة الطلبة ومناقشتهم فيها)) حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٩٧)، وحصلت على متوسط حسابي قريب جداً من المتوسط الافتراضي (٣)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن بعض الأساتذة بكلية الإعلام جامعة صنعاء لا يمارسون هذه الكفاية بشكل جيد، فنجدهم لا يهتمون بإعطاء الطلبة تكاليف أو واجبات منزلية أثناء المحاضرة، إما لكسلهم عن المتابعة، أو لجهلهم لأهمية هذه

التكاليف في ربط الطالب بموضوع المحاضرة في البيت، مما يعكس نظرة سلبية لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لدى طلابه.

#### د - المحور الرابع: الكفايات الشخصية:

يتكون هذا المحور أيضاً من (١٢) فقرة جميعها تمثل الكفايات الأساسية واللازمة على الأستاذ الجامعي القيام بها في الجانب الشخصي، والجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور، ومرتببة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة.

#### جدول رقم (٩)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محور الكفايات الشخصية ومرتببة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة لكل فقرة

رقم الفقرة السابق	الترتيب حسب الممارسة	المحور الرابع الكفايات الشخصية اللازمة على الأستاذ الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	١	يتقبل وجهات نظر الطلبة المخالفة لرأيه.	٣,٣٥	١,٠٤
٤	٢	يتسم ببشاشة الوجه أمام طلابه.	٣,٢٢	١,٠١
٣	٣	يُحسن التصرف في المواقف الحساسة.	٣,٠٣	٠,٩٨
٥	٤	يتصف بالمرونة في تعامله مع طلابه.	٣,٠٢	٠,٩٨
٧	٥	يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه عمله وما يتخذه من قرارات.	٢,٩٥	١,٠٧
١	٦	يكون قدوة حسنة لطلابه.	٢,٩٠	٠,٩٩
٩	٧	يمتلك القدرة اللغوية والبلاغية الكلامية.	٢,٨٥	١,٠١
١١	٨	يتجنب استغلال الطلبة في أموره الشخصية.	٢,٦٥	١,٢٦
٨	٩	يتمتع بالأخلاق الحميدة كالصدق والإخلاص والأمانة وغيرها.	٢,٦١	١,٠١
١٢	١٠	يحترم النظام والقانون داخل الجامعة وخارجها.	٢,٦٠	١,١٥
٦	١١	يمتلك ثقة كبيرة بنفسه.	٢,٣٧	٠,٩٩
٢	١٢	يكون حسن المظهر أمام طلابه.	٢,٢٦	٠,٩٤
		مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور	٣٣,٨	٧,٤٦

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (٩) يتضح أنه يوجد اتفاق بين أفراد عينة الدراسة في انطباعاتهم عن ممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء للكفايات الشخصية المحددة في الاستبانة، ويتضح

ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لفقرات المحور حيث حصلت (٤) فقرات على متوسطات حسابية أعلى من المتوسط الافتراضي (٣)، بينما حصلت بقية الفقرات وعددها (٨) فقرات على متوسطات حسابية أقل من المتوسط الافتراضي (٣).

- الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية أكبر من المتوسط الافتراضي (٣) هي: الفقرة رقم (١٠) التي نصها ((يتقبل وجهات نظر الطلبة المخالفة لرأيه))، حصلت على أعلى متوسط حسابي في المحور بلغ (٣.٣٥)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤) التي نصها ((يتسم ببشاشة الوجه أمام طلابه))، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣) التي نصها ((يُحسن التصرف في المواقف الحساسة))، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٠٣)، تليها في المرتبة الرابعة الفقرة (٥) التي تنص على ((يتصف بالمرونة في تعامله مع طلابه)) حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٠٢) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اجابات أفراد عينة الدراسة لممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء لهذه الكفايات الأربعة كانت تتراوح بين البدائل (بعض الأساتذة ومعظم الأساتذة)، ولذا فهم ينظرون إلى أن الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام يمارس فعلاً هذه الكفايات، فالأستاذ الجامعي الناجح يتصف بصفات عديدة من أهمها أن يتقبل وجهات نظر طلبته المخالفين له بالرأي، وأن يكون بشوشاً، يُحسن التصرف في المواقف الحرجة، ويتصف بالمرونة في تعامله مع طلابه، ولذا تكون صورته لديهم إيجابية، ومقبولة.

- بينما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من المتوسط الافتراضي (٣) هي: الفقرة رقم (٢) التي نصها ((يكون حسن المظهر أمام طلابه)) وحصلت على أدنى متوسط حسابي في المحور بلغ (٢.٢٦)، تسبقها في المرتبة الفقرة رقم (٦) التي نصها ((يمتلك ثقة كبيرة بنفسه)) فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢.٣٧)، تسبقها في المرتبة الفقرة رقم (١٢) التي نصها ((يحترم النظام والقانون داخل الجامعة وخارجها)) فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اجابات أفراد عينة الدراسة لممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء للكفايات الشخصية التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من المتوسط الافتراضي (٣)، كانت تتراوح بين البدائل (بعض الأساتذة وقليل من الأساتذة)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى أن بعض الأساتذة في كلية الإعلام جامعة صنعاء لا يهتمون بظهورهم أمام طلابهم بمظهر لائق بهم كأساتذة، والبعض الآخر لا يحترمون النظام والقانون داخل الجامعة وخارجها، ولذا نجد أن معظم طلبة كلية الإعلام جامعة صنعاء (عينة الدراسة) ينظرون إلى الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء أنه لا يمارس هذه الكفايات بالشكل المطلوب، وبهذا يتكون عند الطالب انطباع، أو صورة سلبية عن هذا الأستاذ.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالتأكد من صحة الفرضية المنبثقة عن هذا السؤال والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس"، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث، وتم إيجاد الاختبار التائي T-TEST لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

يبين نتائج الاختبار التائي T-test لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإناث ن=٧٨		الذكور ن=٩٤		المتغيرات المحاور
				انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط	
غير دالة (نقبل الفرضية)	٠,٨٥	١٧٠	١,٩٠-	٧,١٥	٣٤,٩٩	٧,٦١	٣٢,٨٣	المحور الأول: الكفايات الشخصية
غير دالة (نقبل الفرضية)	٠,٠٩	١٧٠	٢,٢٨-	٧,٢٥	٣٩,٦٢	٨,٧٦	٣٦,٧٨	المحور الثاني: كفايات التمكن العلمي والمهني
غير دالة (نقبل الفرضية)	٠,٨٧	١٧٠	٠,٥٢-	٨,٢٧	٣٩,٤٤	٨,٦٧	٣٨,٧٤	المحور الثالث: كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها
غير دالة (نقبل الفرضية)	٠,٥٧	١٧٠	٠,٢٠-	٥,٩٧	٢٨,١٨	٦,٧٤	٢٨,٣٧	المحور الرابع: كفايات التقويم والأنشطة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٠) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية، ويعزو الباحثان السبب في عدم وجود فروق إلى اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) بمختلف تخصصاتهم في نظرهم لدرجة ممارسة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، التي عكست الانطباع الإيجابي، أو الصورة المقبولة والجيدة عن الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب (إذاعة وتلفزيون - علاقات عامة وإعلان - صحافة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالتأكد من صحة الفرضية المنبثقة عن هذا السؤال والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير تخصص الطالب"، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم إيجاد تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA، ولخصت نتائج التحليل في الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير تخصص الطالب.

المحاور	مصدر التباين	متوسط الترتيبات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول: الكفايات الشخصية	بين المجموعات	١٧٨,٣	٢	٣,٢٩	٠,٠٤	دالة (نرفض الفرضية)
	ضمن المجموعات	٥٤,٢	١٦٩			
المحور الثاني: كفايات التمكن العلمي والمهني	بين المجموعات	٢٣١,٥	٢	٣,٥٣	٠,٠٣	دالة (نرفض الفرضية)
	ضمن المجموعات	٦٥,٥	١٦٩			
المحور الثالث: كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها	بين المجموعات	٨٣,٠٥	٢	١,١٦	٠,٣٢	غير دالة (تقبل الفرضية)
	ضمن المجموعات	٧١,٧	١٦٩			
المحور الرابع: كفايات التقويم والأنشطة	بين المجموعات	٦٢,٤٢	٢	١,٥٤	٠,٢٢	غير دالة (تقبل الفرضية)
	ضمن المجموعات	٤٠,٥	١٦٩			

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١١) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب، عند مستوى دلالة (٠,٠٤) للمحور الأول المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، ومستوى دلالة (٠,٠٣) للمحور الثاني المتضمن كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، بينما لم تُشر

النتائج إلى أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالنسبة لبقية المحاور، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على (( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب ))، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (( توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرتهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب ))، ولعرفة مصدر الفروق بين المجموعات الثنائية بالنسبة للمحور الأول المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، والمحور الثاني المتضمن كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، استخدم الباحثان الاختبار البعدي (اختبار شيفيه Post Hoc Scheffe Tests)، وكانت النتائج كالتالي:

١ - بالنسبة لنتائج الفروق في المحور الأول المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، وجد الباحثان أنه يوجد فروق بين نظرة كل من طلبة الإذاعة والتلفزيون، وطلبة الصحافة، لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء عند مستوى دلالة (٠,٠٤)، وعند مراجعة المتوسط الحسابي لكل منهما، وجد أن المتوسط الحسابي لطلبة الإذاعة والتلفزيون بلغ (٣٤,٩٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة الصحافة البالغ (٣٠,٦٧)، ولذا تكون الفروق لصالح طلبة الإذاعة والتلفزيون، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى أن طلبة الإذاعة والتلفزيون \_ بحسب طبيعة تخصصهم \_ ينظرون إلى الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي بأنها ضرورية، ومهمة، ويجب على كل أستاذ أن يلتزم بها، ويمارسها داخل الجامعة وخارجها، حتى تكون صورته إيجابية، وجميلة، ومقبولة لدى طلابه والآخرين.

٢ - بالنسبة لنتائج الفروق في المحور الثاني المتضمن كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، وجد الباحثان فروقاً بين نظرة كل من طلبة العلاقات العامة والإعلان، وطلبة الصحافة، لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء عند مستوى دلالة (٠,٠٣)، وعند مراجعة المتوسط الحسابي لكل منهما، تبين أن المتوسط الحسابي لطلبة العلاقات العامة والإعلان بلغ (٣٩,٣٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة الصحافة البالغ (٣٤,٤٨)، ولذا تكون الفروق لصالح طلبة العلاقات العامة والإعلان، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى أن طلبة العلاقات العامة والإعلان أيضاً بحسب طبيعة تخصصهم، يهتمون بمهارات التمكن العلمي والمهني وكفاياتهما للأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، أكثر من طلبة الصحافة، وكذلك طلبة الإذاعة والتلفزيون.

**الاستنتاجات:** يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالآتي:

١ - أن محاور الاستبانة الأربعة حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.١٠) وهو أكثر من المتوسط الحسابي الافتراضي (٣)، وهذا يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة متفقون على أن الكفايات التي حددها الباحثان في الاستبانة بمحاورها الأربعة تعتبر من الكفايات المهمة التي تمارس بالفعل من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، والتي تعكس صورة مقبولة وإيجابية لدى الطلبة.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير الجنس.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب، عند مستوى دلالة (٠.٠٤) للمحور الأول المتضمن الكفايات الشخصية اللازمة للأستاذ الجامعي، لصالح طلبة الإذاعة والتلفزيون، ومستوى دلالة (٠.٠٣) للمحور الثاني المتضمن كفايات التمكن العلمي والمهني اللازمة للأستاذ الجامعي، لصالح طلبة العلاقات العامة والإعلان.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير تخصص الطالب بالنسبة لمحوري كفايات إعداد المحاضرات وتنفيذها، وكفايات التقويم والأنشطة.

**توصيات الدراسة:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

١ - اعتماد الكفايات اللازمة على الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء، المحددة بالاستبانة كأساس لتقويم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٢ - اطلاع أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام على هذه الكفايات لتحسين أدائهم، وتعاملهم مع طلابهم.

٣ - تعميم هذه الكفايات على جميع أساتذة جامعة صنعاء بكلياتها المختلفة للاستفادة منها في تحسين أدائهم، وتعاملهم مع طلابهم.

٤ - تزويد أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة بدليل يتضمن الكفايات المحددة بالاستبانة -الضرورية اللازمة على الأستاذ الجامعي أن يلتزم بها، حتى يكون أستاذاً ناجحاً.

٥ - مراعاة توافق هذه الكفايات عند اختيار المتقدمين للعمل في مجال التدريس بكليات جامعة صنعاء.

- ٦ - التأكد من قبل الأقسام العلمية الأكاديمية بكلية الإعلام جامعة صنعاء، من أن الأساتذة لديهم يقومون بتطوير أنفسهم مهنيًا، عبر متابعة الجديد في مجال تخصصهم.
- ٧ - على الأستاذ الجامعي عند تدريسه لطلابه أن يُشعرهم بأنه بمثابة الأب، والأخ، والصديق لهم.
- ٨ - على الأستاذ الجامعي عند تدريسه لطلابه أن يخلق الأجواء المناسبة، ويستخدم الأدوات والآليات اللازمة التي تجعل الطلبة يحبونه، ويحبون كذلك مادته الدراسية، وبذلك يُكوّنون صورة إيجابية عنه.

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان ما يلي:

- ١ - إعداد دراسات علمية أخرى عن صورة الأستاذ الجامعي بكليات جامعة صنعاء المختلفة للخروج بصورة متكاملة عن صورته من وجهة نظر الطالب والأستاذ والإدارة والمقارنة بينها.
- ٢ - إجراء دراسات علمية عن سمات الأستاذ الجامعي الناجح، من وجهة نظر الطالب والأستاذ والإدارة.
- ٣ - إجراء دراسات علمية عن الكفايات والمهارات اللازمة للأستاذ الجامعي بكليات جامعة صنعاء.
- ٤ - عقد دورات تدريبية في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صنعاء المختلفة في مجال الكفايات المهنية مع بداية كل عام دراسي جديد.
- ٥ - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صنعاء المختلفة، تتضمن كيفية الإعداد للمحاضرات وآليات تنفيذها، وكذلك كيفية صياغة الاختبارات التحصيلية، وكيفية التعامل مع الطلبة.

## قائمة المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

\* تم ترتيب المراجع أبجدياً كالآتي:

- ١ - الإبراشي، محمد عطية (٢٠٠٤). روح التربية والتعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢ - أبو حميدان، يوسف عبدالوهاب، و سواق، ساري. (٢٠٠٨). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٤)، العدد (١).
- ٣ - أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط(٥)، القاهرة: مصر، دار النشر للجامعات.
- ٤ - أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن. (٢٠٠٥). تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية - عدن. مجلة التواصل، جامعة عدن، العدد (١٤)، يوليو.
- ٥ - الأسمر، منى حسن. (٢٠٠٥). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد (٧)، يناير.
- ٦ - الأسود، الزهرة. (٢٠١٣). الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٢)، سبتمبر، جامعة الوادي، الجزائر.
- ٧ - البطش، محمد وليد، و ابوزينة، فريد كامل (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي. ط(١)، عمان، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، توزيع دار المسيرة.
- ٨ - الجبوري، إرادة زيدان. (٢٠١٠). مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة. مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٩ - ١٠)، حزيران - أيلول.
- ٩ - الجراح، عبدالناصر ذياب، والشريفين، نضال كمال. (٢٠١٠). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد (٨)، العدد (٣)، سبتمبر - أيلول.
- ١٠ - الجوّاري، ناهض فاضل زيدان. (٢٠١٠). صورة التدريسي لدى طلبة الجامعات العراقية كلية الإعلام أنموذجاً -دراسة مسحية. تاريخ الاطلاع ٢٦/١٠/٢٠١٥م، متاحة على الموقع: <http://oldwebsite.aliraqia.edu.iq/articles-and-researchs/1022-2011>
- ١١ - الحطامي، عبد الباسط محمد. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء الأستاذ الجامعي ومناهج التدريس: دراسة ميدانية " . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (١١)، العدد (٢).
- ١٢ - الحكمي، إبراهيم الحسن. (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٠)، السنة (٢٤)، فبراير.
- ١٣ - حميد، صالح محمد. (٢٠٠٨). صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧م)، دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية اليمنية. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- ١٤ - الدغشي، أحمد محمد (ديسمبر ٢٠١٤). أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي. ورقة عمل مقدمة للندوة السنوية الثامنة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بمركز التطوير الأكاديمي، جامعة صنعاء، المنعقدة خلال الفترة ١٣ - ٢٩ ديسمبر.
- ١٥ - راشد، علي (١٩٩٧). شخصية المعلم وأدؤه في ضوء التوجهات الإسلامية نحو تأصيل إسلامي للتربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ١٦ - رفعت، صفاء، و الحاج، منال. (٢٠١١). سمات الأستاذ الجامعي المتمسك بالوسطية. بحث مقدم إلى مؤتمر الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، المنعقد بجامعة طيبة، المدينة المنورة.
- ١٧ - الركابي، رائد بايش، يونس رائد رسم. (د.ت). سمات التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبته. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات. قسم علم النفس، المكتبة الالكترونية تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٢/٢٤م، متاح على الموقع: <http://www.gulfkids.com/pdf/Semat-Gamee.pdf>.
- ١٨ - رمضان، كافية. (٢٠٠٨). صورة الأستاذ الجامعي. مسؤولية من. جريدة النهار الكويتية، العدد (١٣٨)، تاريخ النشر ٢٠٠٨/١/٢١، تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/١٠/٢٦م، متاح على الموقع: <http://www.annaharkw.com/Annahar/Article.aspx?id=>
- ١٩ - زكري، عمر محمد، و غنايم، مهنى. (١٩٩١). التأهيل التربوي للمدرس الجامعي - دراسة ميدانية - بجامعة الملك فيصل. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٢٦)، يناير.
- ٢٠ - زهران، ماهر فريد. (٢٠٠٠). الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢١ - زهران، يحي علي. (٢٠١٢). الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب كلية الزراعة - جامعة المنصورة. وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية الزراعة، متاحة على الموقع: <http://www1.mans.edu.eg/facagr/arabic/StudErUnit>.
- ٢٢ - السامرائي، مهدي صالح. (٢٠٠٠). استراتيجيات وأساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد. المجلة العربية للتربية، المجلد (٢٠)، العدد (١)، يونيو - ديسمبر.
- ٢٣ - السبع، سعاد سالم. (٢٠١٠). أعضاء هيئة التدريس الواجبات قبل الحقوق. الصحوة نت، تاريخ النشر ٢٠١٠/٤/١٣، تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/٢/٢٠م، متاح على الموقع: [http://www.alsahwayemen.net/view\\_news.asp?sub\\_no=2\\_2010\\_04\\_13\\_77421](http://www.alsahwayemen.net/view_news.asp?sub_no=2_2010_04_13_77421)
- ٢٤ - سلامي، دلال، و عزي، إيمان. (٢٠١٣). تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (٣)، سبتمبر.
- ٢٥ - سمارة، فوزي أحمد (٢٠٠٤). التدريس: مفاهيم - أساليب - طرائق. ط (١)، عمان، الأردن: مؤسسة الطريق للنشر.
- ٢٦ - الشامي، إبراهيم عبدالله. (١٩٩٤). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أداؤها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء. مجلة مركز البحوث التربوي، جامعة قطر، السنة (٣)، العدد (٦)، يوليو.
- ٢٧ - شحاته، أبو عميرة (١٩٩٤). المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٢٨ - عادل، محمد فائز. (٢٠٠٧). دور الأستاذ الجامعي العربي في مواجهة تحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين. مجلة الباحث الجامعي، العلوم والإنسانيات، جامعة إب، العدد (١٣)، مايو.
- ٢٩ - عبد القادر، عبد الوهاب. (٢٠١٣). خصائص الكفايات التدريسية الوظيفية للمعلم وتطورها في مجال التدريس. مجلة التربية القطرية، العدد (١٨٢)، السنة (٤٢)، ديسمبر.
- ٣٠ - عبد القادر، علي. (٢٠١٢). الصفات المفضلة في الأستاذ الجامعي. صحيفة اليوم، تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٢/١٨م، تاريخ النشر في ٢٠١٢/٢/٢٩م، العدد ١٤١٣٨ متاح على الموقع: <http://www.alyaum.com/article/3044553>
- ٣١ - عبداللطيف، مندر سليم. (د.ت). من أخلاقيات الأستاذ الجامعي. تاريخ الاطلاع ٢٠١٥/١/٢٠م، متاح على الموقع: <http://www.monzir-pal.net/Thinking/ImportantArticles/50.htm>.

- ٣٢ - العبد، عاطف عدلي.(٢٠٠١). صورة المعلم في وسائل الإعلام. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٣٣ - عثمان، منى شعبان.(٢٠٠٥). صورة المعلم المصري في الدراما السينمائية والتلفزيونية وانعكاساتها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، القاهرة، متاحة على الموقع: <http://www.fayoum.edu.eg/pgsr/EduSearch7.aspx>
- ٣٤ - عدس، محمد عبدالرحيم(١٩٩٦). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. ط١، عمان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٥ - قطامي، نايفة(٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. ط (١)، عمان، الأردن : دار الفكر.
- ٣٦ - قورة، حسين، سليمان.(١٩٩٠). أستاذ الجامعة في الوطن العربي إعداداه واختياره في ضوء الحاجة إليه. مجلة التربية، الكويت، العدد(٤)، السنة(١)، يناير -فبراير -مارس.
- ٣٧ - متولي، سماح ماضي.(٢٠٠٨). الصورة الاعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- ٣٨ - مجمع اللغة العربية.(٢٠٠١). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، طبعة خاصة بالوزارة.
- ٣٩ - محمد، عنتر لطفي.(١٩٩٤). المعلم في الفكر التربوي الإسلامي سماته وادواره. مجلة دراسات تربوية، المجلد(١٠)، الجزء(٧٢).
- ٤٠ - مرسي، محمد منير(١٩٩٨). المدرسة والتدريس. القاهرة : عالم الكتب.
- ٤١ - مصطفى، إبراهيم، و الزيات، أحمد، وعبدالقادر، أحمد، والنجار، محمد.(بدون). المعجم الوسيط. الجزء(١)، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 42- Chireshe, Regis. (2011)." Effective and Ineffective Lecturers: University Students' Perspective in Zimbabwe ".University of South Africa,Anthropologist,13(4).
- 43- Ellen, Smyth. (2011)." What Students Wont: Characteristics of Effective Teachers from the Students perspective, Philosophy of Teaching, April 18, web.
- 44- Gruber, T., Reppel, A. and Voss, R.,(2010). Understanding the characteristics of effective professors: the student's perspective. Journal of Marketing for Higher Education,20,2.
- 45- Robert J, Walker.(2008)." Twelve Characteristics of an Effective Teacher: A Longitudinal, Qualitative, Quasi-Research Study of In-service and Pre-service Teachers' Opinions ", Alabama State University, Educational Horizons, Fall 2008. from : <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ815372.pdf>.